عقار: الخيار حالياً للحسم العسكري

رئيس مجلس الإدارة
عبد الناصر عبد الله

المدير العام
د. الصادق البشير أحمد

رئيس التحرير
ابوعبيدة عبد الله

مدير التحرير
رشا حسين ابراهيم

المستشار العام
الرشيد يوسف بشير

نائب المدير العام
زينب سيد احمد كرداوي

نائب رئيس التحرير
معتصم حسن عبد الله

سكرتير التحرير
ادم علي ابوعاقلة

شيكان

صحيفة اسبوعية الكترونية شاملة

خصوصية الإسم وشمولية المحتوى

الاثنين ٢٤أغسطس ٢٠٢٦م الموافق ١١ ربيع الأول ١٤٤٨هـ | تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان | كل أثنين وخميس | العدد : (٥٨)

داخل العدد

4 صحيفة(شيكان) تستطلع مواطني الأبيض حول أهمية فتح طريق الصادرات

5 والي الولاية يجدد الدعوة لابناء الولاية بالتمرد العودة لحضن الوطن

7 محلية شيكان: مشروع تحسين المضخات وحفر الآبار

8 صحيفة (شيكان) تستنطق مديرة قطاع التنمية الاجتماعية

والي شمال كردفان يتفقد ام روابة ومواطنون يشيدون بالزيارة

شيكان تبدأ خطوات تنفيذ مشروعي الإنتاج وسكن الشهداء

عقار: لدينا شكوك تجاه المبادرة الأمريكية ونخشى أن تؤدي إلى انقسام البلاد

الابيض/ شيكان

قال مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة إن الخيار حاليا هو الحسم العسكري ما لم تتوفر شروط جدية للتفاوض، مؤكدا أن الخرطوم تشترط انسحاب مليشيا الدعم السريع من المدن والمناطق السكنية قبل بدء أي تفاوض وأضاف عقار للجزيرة أن نزع سلاح مليشيا الدعم السريع وبقية القضايا يمكن بحثها بعد انسحابه وتجميع قواته في مناطق محددة، وأن الحكومة السودانية لم ترفض الحوار وهي منفتحة على المبادرات بما يحفظ وحدة الدولة ومؤسساتها وأكد تعاطي الحكومة الإيجابي مع المبادرات الرامية إلى إنهاء الحرب في السودان دون التنازل عن مبادئ الدولة، مشيرا إلى أن الخرطوم لديها شكوك تجاه المبادرة الأمريكية وتخشى أن تثبت واقعا قد يؤدي إلى انقسام البلاد. وتابع عقار «نتعرض لضغوط كبيرة للقبول بالمبادرة الأمريكية لكننا متمسكون بموقفنا، وأي تسوية سياسية ستعقبها حكومة انتقالية تمهد لإجراء انتخابات في السودان واتهم عقار إثيوبيا بالسماح لقوات مليشيا الدعم السريع باستخدام أراضيها ضد الجيش السوداني، قائلا إن هذا الأمر كان سببا في تراجع العلاقات بين البلدين. وأوضح أن القوات المنشقة عن الدعم السريع تعمل تحت إمرة الجيش، ويمكن بحث انتهاكاتها عبر مسارات العدالة.

المركزي: التسجيل في منصة (سوداباس) لايعفي من تحديث البيانات

الابيض: شيكان

كشفت إدارة الاتصال المؤسسي بالبنك المركزي السوداني أن استخدام منصة «SudaPass» لتحديث البيانات إلكترونياً لا يُعفي العملاء من الحضور إلى فروع البنوك وإكمال الإجراءات حضورياً. وأكد البنك المركزي، في بيان، أن ما تداولته بعض صفحات التواصل الاجتماعي والذي يفيد بأن التسجيل في الهوية الرقمية يُعفي العملاء من تحديث بياناتهم المصرفية، معلومة غير صحيحة. وقال إن منصة «SudaPass» تُستخدم لتسجيل الهوية الرقمية وإثبات الشخصية، ولا تُعفي من إكمال بقية الإجراءات المصرفية حضورياً عبر المصارف.

تفقد الأوضاع الأمنية والخدمية بأم روابة

والي شمال كردفان: التقارير التي قدمتها لجنة أمن المحلية أكدت استقرار الأوضاع الأمنية

الابيض/ شيكان

اكد والي شمال كردفان الاستاذ عبد الخالق عبد اللطيف لدى الاجتماع المشترك بين لجنة أمن الولاية ولجنة أمن محلية أم روابة التي زارها امس، أن الزيارة وقفت على مجمل الأوضاع الأمنية والخدمية بمحلية أم روابة، مشيراً إلى أن التقارير التي قدمتها لجنة أمن المحلية أكدت استقرار الأوضاع الأمنية، الأمر الذي يتيح الفرصة للمحلية للتوسع في برامج زيادة الإنتاج والإنتاجيةوالمساهمة في توفير معاش الناس وتحسين سبل كسب العيش للمواطنين. من جانبه، قال مدير شرطة ولاية شمال كردفان، مقرر لجنة أمن الولاية، الدكتور عبد الله عبد الرحمن، إن الزيارة تأتي في إطار تعزيز التنسيق بين الوحدات الأمنية الموجودةبالمحليات، مشيداً بالأداء المتميز للجنة أمن محلية أم روابة وما قدمته من معلومات وتقارير حول الأوضاع الأمنية والجنائية وأكد مقرر لجنة أمن الولاية مواصلة الجولات التفقدية لبقية محليات الولاية، في إطار المسؤولية الإشرافية والوقوف ميدانياً على الأوضاع الأمنية وقال المدير التنفيذي لمحلية ام روابة احمد عبد الواحد ان الاجتماع استعرض عدداً من التقارير الأمنية والجنائية بالمحلية، كما أكد دعم حكومة الولاية للأجهزة الأمنية، بما يمكنها من الاضطلاع بدورها في حفظ الأمن والاستقرار. وتفقد الوالي برفقة المدير التنفيذي لمحلية أم روابة احمد عبد الواحد وعدد من إدارات المحلية، سوق مدينة أم روابة، وذلك في إطار زيارته للمحلية والوقوف ميدانياً على مجمل الأوضاع الاقتصادية والخدمية والمعيشية للمواطنين وشملت الجولة التفقدية عدداً من المواقع داخل السوق، حيث وقف الوالي على حركة النشاط التجاري وانسياب حركة البيع والشراء، كما اطلع على مدى توفر السلع الاستراتيجية والمواد الغذائية والاحتياجات الأساسية للمواطنين، إلى جانب الوقوف على أسعار السلع ومدى استقرارها. واستمع والي شمال كردفان خلال الجولة إلى عدد من التجار وأصحاب المحال التجارية والمواطنين.

شيكان تبدأ خطوات تنفيذ مشروعي الانتاج وسكن الشهداء

الأبيض/إعلام شيكان

أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الناصر عبد الله بدء الترتيبات العملية والخطط التنفيذية لإنفاذ مشروعي «السكن المنتج» و«إسكان أسر شهداء معركة الكرامة»، تنفيذاً لتوجيهات حكومة ولاية شمال كردفان وبدعم ورعاية كريمة من مجلس السيادة ومجلس الوزراء السوداني. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً ضم ممثل وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية، والمستشار القانوني للمحلية، وعدد من القيادات التنفيذية، ومديري إدارات البنى التحتية، والإنتاج، والوحدات الإدارية، إلى جانب وكلاء نظارتي «البديرية» و«الشويحات» ممثلين للإدارة الأهلية.

وأوضح عبد الناصر أن المبادرة تهدف إلى تحقيق الاستقرار السكني وربط الإسكان بالأنشطة الإنتاجية لدعم الاقتصاد المحلي، فضلاً عن تقديم سكن ملائم يعزز من تقديم الواجب تجاه أسر شهداء معركة الكرامة. وشدد على ضرورة الإسراع في تحديد المواقع والمساحات المناسبة، وتكامل الترتيبات الفنية والإدارية بالتنسيق مع الجهات المختصة والإدارة الأهلية لضمان سرعة الإنجاز. من جانبهم، أبدى مديرو الإدارات الفنية جاهزيتهم الكاملة لاستكمال المخططات والدراسات اللازمة، فيما أعلن ممثلو الإدارة الأهلية مساندتهم المطلقة للمشروعين، مشيدين باهتمام الدولة برعاية أسر الشهداء ودفع عجلة التنمية والاستقرار. وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود ولاية شمال كردفان للاستعداد لمرحلة ما بعد الحرب، عبر التوسع في المشروعات التنموية المستدامة وتعزيز الإنتاجية والتضامن المجتمعي.

السودان والصندوق العربي يبحثان تعزيز التعاون واستئناف التمويل التنموي

الأبيض/ شيكان

بحث وزير المالية، الدكتور جبريل إبراهيم، و محافظ بنك السودان المركزي، الأستاذة آمنة ميرغني خلال اجتماع بمقر الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت، مع الدكتور فوزي يوسف الحنيف، المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين السودان والصندوق وأكد الوزير حرص السودان على تطوير الشراكة التاريخية مع الصندوق، مشيداً بدوره في تمويل عدد من المشروعات التنموية والاستراتيجية في السودان، مثمناً المنحة المقدمة لدعم المشروعات الصحية، و أهمية إسهامها في مساندة القطاع الصحي والاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنموية وأوضح جبريل أهمية معالجة الالتزامات القائمة بما يمهد لاستئناف التمويل التنموي، وتوجيهه نحو أولويات إعادة الإعمار والبنيات التحتية والخدمات الأساسية والمشروعات الإنتاجية والتنموية.

من جانبها، أكدت محافظ بنك السودان المركزي، الأستاذة آمنة ميرغني، أهمية تعزيز التعاون المالي والمصرفي مع الصندوق، ودعم جهود الاستقرار المالي والتعافي الاقتصادي، مشيرةً إلى أهمية التنسيق بشأن الملفات المالية القائمة وتهيئة الظروف الملائمة لاستئناف التعاون والتمويل، إلى جانب دعم دور القطاع المصرفي في تمويل النشاط الاقتصادي والقطاعات الإنتاجية.

وزير الخارجية: نريد سلاماً مستداماً ولا تفاوض مع المجرمين

الابيض: شيكان

دشنت محلية الخرطوم امس قوافل المساعدات الإنسانية المقدمة من الوحدات الادارية المتجهة لولاية شمال كردفان.

وأكد المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير عقب تدشينه القافلة المقدمة من تجار السوق المحلي المتجهة لمدينة الأبيض بشمال كردفان أكد ان القافلة تعتبر بداية لقوافل قادمة من جميع الوحدات الإدارية والتي ستقدم الدعم تباعا لمواطني الولايات المتأثرة بالحرب حتى تطهير عامة البلاد من دنس التمرد، مناشدا رجال الأعمال والتجار بالمحلية بالأسهام في دعم القوافل بالمواد العينية.مشيرا الى بدء التعافي بالمحلية فبدأت الان المحلية بدعم الولايات المتأثرة بالحرب بعد أن كانت تتلقى الدعم خلال الفترة السابقة.

من جانبه ثمن مدير وحدة السوق المركزي والمحلي عباس محفوظي الدعم السخي المقدم من تجار السوق المحلي الغربي للقافلة والذي يقدر بمبلغ ٥٠ مليون جنيه سوداني شمل مواد غذائية مختلفة مؤكدا عن تواصل الدعم من تجار الأسواق في إطار مسئوليتهم المجتمعية تجاه الولايات المتأثرة بالحرب.

جهود إنسانية وخدمية موسعة لدعم الوافدين والمواطنين بإدارية البان جديد

إعلام شيكان

تفقد وفد رفيع المستوى من محلية شيكان ومفوضية العون الإنساني على الأوضاع الإنسانية والخدمية للمواطنين والأسر المتأثرة بالحرب بإدارية البان جديد، حيث ضم الوفد إدارات الشؤون الصحية والمياه والرعاية الاجتماعية بالمحلية، وممثل المفوضية، ومتطوعي الهلال الأحمر السوداني والكوادر الصحية، بحضور مدير الإدارية أنس كباشي الفضل، ومديرة التعليم شادية بشرى، وعمدة العمودية إبراهيم حسين دليل، وقيادات الإدارة الأهلية والمجتمع.

وشرعت المحلية والمفوضية فوراً في تقديم حزمة تدخلات عاجلة بمركز الإيواء شملت تركيب ٥٥٠ خيمة وتوزيع سلال غذائية ومواد إيواء عبر المنظمات الشريكة، إلى جانب تنفيذ حملات توعية صحية وحملات رش وتوزيع مواد لكلورة مياه الشرب للحد من المخاطر البيئية، فضلاً عن تقديم برامج إرشاد ودعم نفسي واجتماعي للأسر المتأثرة .

وفي محور المياه أجرى مدير المياه بالمحلية ومنظمة «الواثقون» (TDO) دراسة فنية للمصادر والآبار والمضخات المتعطلة لتحديد متطلبات الصيانة العاجلة وضمان استدامة الإمداد المائي خاصة بالمدارس، كما دعم قطاع التعليم بتوفير فصول بديلة وإسناد امتحانات الشهادتين الابتدائية والمتوسطة لتعزيز استقرار العملية التعليمية.

ومن جانبهم أعرب عمدة البان جديد وممثلو الأسر عن بالغ تقديرهم للجهات المنفذة والمتطوعين لسرعة الاستجابة والتدخلات التي أسهمت في تحسين أوضاع المتأثرين وتخفيف معاناتهم.

اتحاد طلاب شيكان وديوان الزكاة يوزعان وجبات إفطار لطالبات مدرسة " حاج السيد" بالأبيض

إعلام الاتحاد

في خطوة تهدف إلى دعم الاستقرار الدراسي وتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل الأسر، نفذ الاتحاد العام للطلاب السودانيين بمحلية شيكان في ولاية شمال كردفان، بالتعاون مع ديوان الزكاة بالمحلية، مبادرة خدمية لتوفير وجبة الإفطار لطالبات مدرسة «حاج السيد» النموذجية الثانوية بنات بمدينة الأبيض.

وأكد رئيس اتحاد الطلاب بالولاية أن هذه الخطوة تأتي في إطار سلسلة من المبادرات والبرامج التكافلية التي يرعاها الاتحاد لدعم الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ومساعدتهم على التفرغ للتحصيل الأكاديمي وسط الظروف الاقتصادية الراهنة. وأشار إلى وجود شراكة ممتدة مع ديوان الزكاة بالمحلية لتنفيذ المزيد من المشروعات التكافلية المشابهة خلال الفترة القادمة.

من جانبها، أشادت إدارة المدرسة والطالبات بهذه المبادرة التكافلية، معربين عن تقديرهم لجهود الاتحاد وديوان الزكاة في مساندة البيئة التعليمية والوقوف إلى جانب الطالبات لضمان استمرار العملية التعليمية بسلاسة.

جامعة كردفان: رغم ظروف الحرب هنالك خطوات علمية وعملية لتطوير إنتاج الصمغ العربي

إعلام الجامعة

في خطوة هامة لنفض غبار الحرب عن الإقتصاد الوطني ودعم مجتمعات الإنتاج إنطلقت صباح اليوم بقاعة الهيئة القومية للغابات فعاليات الدورة التدريبية المتخصصة لتقانات إنتاج الصمغ العربي والتي ينظمها معهد بحوث الصمغ العربي ودراسات التصحر بجامعة كردفان بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) والهيئة القومية للغابات و صندوق المناخ الأخضر والمجلس الأعلى للبيئة وتأتي هذه الخطوة الاستراتيجية ضمن مشروع «الأصماغ من أجل التكيف مع التغيرات المناخية» بهدف تمكين المنتجين وتزويدهم بأحدث المعارف العلمية والحلول التقنية لضمان إنتاج صمغ جاف نظيف ومطابق للمواصفات العالمية.

من جانبة أكد عميد معهد بحوث الصمغ العربي ودراسات التصحر بجامعة كردفان الدكتور منير إلياس صديق الطاهر أن الدورة تجسد التزام المعهد الراسخ برفع قدرات جمعيات منتجي الصمغ العربى من خلال نقل خلاصة البحوث والدراسات إلى الميدان مشددًا على أن التنسيق المشترك هو السبيل الأمثل لإرساء دعائم صناعة وطنية متطورة للأصماغ.

من جانبه أوضح مدير غابات شمال كردفان المهندس محمد إدريس إبراهيم أن رفع جودة المنتج وإضافة قيمة مادية له يعتمد بالأساس على دعم الممارسات التقليدية بالعلوم الحديثة لافتا إلى أن انتصارات القوات المسلحة المتتالية تبشر ببدء مرحلة التعافي وإعادة إعمار ما دمرته الحرب في المناطق المنتجة وفي السياق ذاته سلط ممثل منظمة «الفاو» الدكتور مهندس طارق أمين أبو البشر الضوء على الأهمية المحورية لشجرة «الهشاب» كداعم للاقتصاد السوداني مشيرًا إلى أن الاستثمار في الكادر البشري وتدريبه هو الضمانة الوحيدة لحماية هذا المورد الحيوي واستدامته.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية دعا ممثل مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية الدكتور المرتضى محمد البشير إلى توحيد الجهود وتفعيل الشراكات الذكية بين المؤسسات العلمية والتنفيذية لتقليل تكلفة الإنتاج وتجاوز التحديات التي فرضتها ظروف الحرب على القطاع الغابي بما يعيد لولاية شمال كردفان ريادتها الإنتاجية.

إجراء أول عملية ترميم فتاك إربي بالمنظار بمستشفى الأبيض

الابيض .. توطين جراحات المناظير الدقيقة والمتقدمة

الأبيض/ آدم أبوعاقلة

نجح فريق طبي بمستشفى الأبيض التعليمي في إجراء أول عملية ترميم فتاك إربي بالمنظار بالمستشفى، في خطوة نوعية تعزز جهود توطين جراحات المناظير المتقدمة بولاية شمال كردفان، وتفتح الطريق أمام تقديم عمليات دقيقة وحديثة بأيدي كوادر طبية محلية ووطنية.

وأُجريت العملية بقسم الجراحة العامة وحدة الجامعة (ب) بقيادة الجراح الشاب مستر عبدالرحمن محمد عبدالرحمن أبوه اختصاصي الجراحة العامة وجراحة المناظير، البروفيسور المساعد بجامعة كردفان، وعضو الكلية الملكية للجراحين ببريطانيا، بمشاركة مساعد الجراح د. محمد حمد السيد (سيدا) نائب اختصاصي الجراحة العامة، ود. مودة الصادق طبيبة امتياز وبحضور كل اطباء الوحده وضفريق التخدير ونائب اختصاصي التخدير د. مشتهى عبدالحمن مساعد إقلام جادكريم والممرضين فيما تولى تحضير العملية محضر العمليات البارع فضل الله بخيت، بمساعدة فاطمة. وتكتسب العملية أهمية خاصة باعتبارها الأولى من نوعها بمستشفى الأبيض التعليمي حسب افادة ادارة المستشفى، والثالثة على مستوى الولاية التي يجريها الجراح عبدالرحمن أبوه، بعد نجاحه في إجراء عمليتين ترميم فتاك إربي بالمنظار بمستشفى الأبيض الدولي (الضمان) في شهر يوليو الماضي، في تأكيد على تنامي الخبرات المحلية في مجال جراحات المناظير المتقدمة. ويمثل هذا النجاح خطوة عملية نحو توطين جراحات المناظير بمدينة الأبيض والاستفادة من الكفاءات السودانية الشابة في تقديم خدمات جراحية متطورة داخل الولاية، بما يسهم في تقليل الحاجة إلى السفر للعلاج خارج البلاد، وخفض فاتورة العلاج بالخارج، إلى جانب مواكبة التطور الطبي العالمي وتوفير خيارات علاجية أكثر دقة وأقل تكلفة للمرضى.

وتتميز جراحات المناظير في العديد من الحالات بصغر حجم الجروح مقارنة بالجراحة المفتوحة، وقلة الألم وفترة التعافي وبالتالي تقليل مدة الإقامة بالمستشفى وفقاً لحالة المريض ونوع العملية ويؤكد نجاح العملية أن مستشفيات الأبيض تمضي نحو مرحلة جديدة في مجال الجراحات التخصصية تقدم بكوادر وطنية مؤهلة، بما يعزز الثقة في قدرة الولاية على توطين الخدمات الطبية المتقدمة وتمزيق فاتورة العلاج بالخارج وتحويل الأبيض إلى مركز جاذب للعمليات التخصصية الحديثة في إقليم كردفان.

شيكان
أسرة التحرير
المحرر العام
محمد وداعة محجوب
الرصد والمتابعة
سماح عثمان بشير
قسم التصوير
الشاذلي ميرغني - شرف الدين محمد موسي - مهند عبد الله

سليل الكرامة في بلد الكرماء

هيثم عبد الباقي حسن

ومن حول شيكان الحصينة إن أسيافنا لم تعد لغمادها، ولم تفتر عزائمنا، فما زالت الراية مرفوعة عالية ترفرف فوق الرؤوس كيف لا وقد قطعنا مع الشهداء عهداً وميثاقاً أن نرفع تمامنا جنداً لله وانصارا اجنادنا سمر الوجوه بيض السرائر شعارها (الله.. الوطن.) وهاهم قد تزينوا بالبزات العسكرية تضحية وفداء نقاتل في ظل الكرامة المعطاءة آناء الليل وأطراف النهار، حتي يضيئ ما بين السماوات والأرضين الأمن والسلام والنصر القريب.والعهد قسماً بمن رفع السماء بلا عمد.. قد تدور علينا رحى الأيام وتأكل من نضارتنا وحشة السنين، لكن يظل إيماننا بأن نصر الله قريب، وهذا يتطلب رباطة الجأش لمواجهة تحديات المرحلة القادمة، لذا يجب أن نعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه،ونعمل معاً على ما اتفقنا فيه وأن نكون معاً في خندق واحد نرتدي الموت ونرتاد المخاطر ونكتحل بالسهر من أجل رفعة هذه البلاد وتبقى رقعتنا عصية على الانكسار، وقد تهافت دعاة الزيف والضلال لوأدها، ولقد ألينا على أنفسنا حمل هذه الراية عهداً على أعناقنا، حتى نلقى الله تعالى وأن ميعادنا بلقيا الشهداء والصديقين قائمة والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

عشرة نجمات .. تضئ بها حياتك..

النجمة الأولى

تذكر ان ربك يغفر لمن يستغفر ويتوب.على من تاب ويقبل من عاد

النجمة الثانية

ارحم الضعفاء تسعد، وأعطِ المحتاجين تُشافَى، ولا تحمل البغضاء تُعَافَى.

النجمة الثالثة

تفاءل فالله معك، والملائكة يستغفرون لك، والجنة تنتظرك.

النجمة الرابعة

امسح دموعك بحسن الظن بربك، واطرد همومك بتذكّر نعم الله عليك.

النجمة الخامسة

لا تظن بأن الدنيا كُمّلت لأحد، فليس على ظهر الأرض مَنْ حصل له كلُّ مطلوب، وسلِمِ من أيِّ كدر.

النجمة السادسة

كن كالنخلة عاليَ الهمّة، بعيد عن الأذى، إذا رُمِيت بالحجارة ألقتْ رطبها.

النجمة السابعة

هل سمعت أنَّ الحزنَ يُعيدُ ما فات، وأن الهمَّ يُصْلحِ الخطأ، فلماذا الحزن والهم؟

النجمة الثامنة

لا تنتظر المحن والفتَن، بل انتظر الأمن والسلام والعافية إن شاء الله.

النجمة التاسعة

طفيء نار الحقد من صدرك بعفوٍ عام عن كلِّ من أساء لك من الناس.

النجمة العاشرة

الغسلُ والوضوءُ والطيبُ والسواكُ والنظامُ أدويةٌ ناجحةٌ لكلِّ كدرٍ وضيق

الصحابي الذي دفنته الملائكة

إعداد / د. محمد حامد الفكي

سيدنا خبيب بن عدي رضي الله عنه قتل اثنين من الكفار في غزوة بدر الكبرى فنذرت زوجة أحدهم أن تشرب الخمر برأس خبيب وستدفع لمن يقبض عليه.. أي ثمن في واقعة بئر معونة، أسر الكفار ثلاثة من الصحابة بينهم خبيب فقتلوا الاثنين وأسروا خبيب وأخذوه إلى مكة وباعوه لتلك المرأة التي قتل زوجها وربطوه بالسلاسل وبما أنهم قبضوا عليه في الأشهر الحرم قالوا لا يصح قتله لذا قرروا أن يذبحوه بعد انتهاء الأشهر الحرم فوضعوه في بيت يسكنه رجل وامرأة تقول أقرب الروايات أنه بيت الحارث بن عامر ومعهما صغير وأمروا سكان البيت بالتيقظ عليه الاحتفاظ به وذات مرة كان الرجل صاحب البيت غير موجود وتحكي زوجته وتقول ادخل على خبيب بن عدي الحجرة ونحن في برد فأجد عنده وفي يده عنقوداً من العنب والله ما في مكة كلها حبة عنب لا توجد في مكة وهو مربوط عندنا بالسلاسل وجالس يأكل عنباً؟ معجزة من معجزات الله عز وجل له.. فتقول المرأة دخلت عليه مرة فوجدت عنده طعاماً آخر وقبل أن يقتل بيومين قال لها أريد موس قالت لماذا؟ قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقوم بسنن الفطرة قص الأظافر وتهذيب الشارب وحلق الشعر وإزالة شعر الإبط وعندما أحضرت إليه الموس اقترب ابنها الصغير فخافت أن يقتله لأن الموس في يده لكنه قال لها من يخاف الله لا يفعل ذلك فلا تخافي وما كان لي أن أكون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خذي الغلام ولا تقلقي..

وبعد الأشهر الحرم وخبيب في الأسر أخذوه وخرجوا به خارج مكة وقاموا بتعليقه في شجرة وربطوه فيها وجمعوا كل قريش فبدأ أبو سفيان يقول لا تقتلوه إنما اضربوه نريد أن نعذبه ضرباً اضربوه قريباً من يده وقدميه وخبيب رافع الرأس قال له أبو سفيان يا خبيب استحلفك بالله أتحب أن يكون محمد مكانك الآن فقال والله ما أحب أن يكون رسول الله في بيته ويشاك بشوكة فكيف أحب أن يكون في مكاني فقال أبو سفيان ما رأيت أحداً يحب أحداً كحب أصحاب محمد لمحمد، ثم قال أتحب شيئاً يا خبيب ؟ أتطلب أمراً قبل أن تموت قال سيدنا خبيب نعم أحب أن أصلي ركعتين، قال أنزلوه وحققوا له طلبه، ففكوا وثاقه فصلى ركعتين خفيفتين فقام فنظر لأبي سفيان وقال له لا أن تظنوا أني أخاف الموت لأطلت في السجود ما شاء الله أن أطيل، ثم أعادوه وربطوه وبدأ يقول شعراً ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي ثم وقف يدعو الله بأعلى صوته ويقول اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحداً وعندما دعا به قال أبو سفيان لقريش انبطحوا على الأرض حتى لا تصيبكم الدعوة فأصبح هو الوحيد الذي يرفع رأسه وكلهم على الأرض فلما رأى هذه النظرة ضحك وقال اللهم بلغ عني رسولك ما فعلته.. فينزل سيدنا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبره حدث كذا وكذا لخبيب بن عدي وهم يقتلونه ويأمر النبي واحداً من أصحابه ويقول له اذهب بسرعة إلى مكة وأحضر لي جثة خبيب.. ويحكي الصحابي ويقول وصلت والدنيا أظلمت فصعدت على النخلة التي قتلوه فيها وكانت عليها، كنت خائفاً أن يراني أحد ففككته حتى أنزل به من على النخلة فوقع ... فيقول الصحابي ظللت أبحث عنه لأنه لا يستطيع أن يعود إلى النبي بدونه فانتظرت...فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حزيناً لأنه بعثه في مهمة ولم ينجزها فلما دخل عليه وسلم وقال لا عليك دفنته الملائكة.

صحيفة(شيكان) تستطلع مواطني الأبيض حول أهمية فتح طريق الصادرات

الأبيض/مهند عبدالله

تتواصل ردود الفعل الإيجابية بمدينة الأبيض بولاية شمال كردفان، عقب الانتصارات والتطورات الميدانية التي تحققت على عدد من المناطق والمحاور، خاصة على طريق الصادرات، بارا، جبرا، جريجخ ،أم قرفة أم درمان، وسط إشادة واسعة من المواطنين بالقوات المسلحة والقوات المساندة والمشتركة، وتأكيد على أهمية هذه التطورات في تعزيز الأمن والاستقرار وانسياب الحركة التجارية.

وفي استطلاع أجرته صحيفة شيكان الإلكترونية وسط عدد من مواطني مدينة الأبيض، عبّر المواطنون عن سعادتهم بهذه الانتصارات، مؤكدين أن استعادة وتأمين الطرق والمناطق تمثل خطوة مهمة نحو استقرار الولاية وعودة النشاط الاقتصادي والتجاري، متمنين استمرار التقدم حتى تحرير بقية المناطق فماذا قالوا:

ماعيب العطش والجوع

و كان أول المتحدثين المواطن محمد الضو حماد الذي رحب بالانتصارات التي توالت، مشيداً بالقوات المسلحة والقوات المساندة لها، موجهاً التحية بصورة خاصة إلى الهجانة أم ريش، ساس الجيش، م شيراً إلى صمودها وثباتها. و قال حماد: «ما عيب يقولوا الكردافة عطشوا وجاعوا، بس عيب بيقولوا الرجال في نص الرجال انباعوا»، مؤكداً أن أبناء شمال كردفان ظلوا متمسكين بالصمود و الثبات في مواجهة الظروف الصعبة.

مبروك الانتصارات

وقال المواطن أحمد عبدالنبي حامد «مبروك للشعب السوداني عامة، ولشعب شمال كردفان بصفة خاصة، تحرير هذه المناطق»، معرباً عن أمله في أن تتواصل الانتصارات لتحرير مناطق النهود وغيرها بالمحور الغربي، مؤكداً أن ما تحقق يمثل مصدر فرح وأمل للمواطنين.

«قدام بس»

وأعرب مهند عبدالرحمن حميدان عن شكره للقوات المسلحة والوحدات المساندة لها، مشيداً بالانتصارات التي تحققت، وموجهاً التحية للشعب السوداني كافة. وقال حميدان إن فتح وتأمين طريق الصادرات يمثل تطوراً مهماً للمواطنين، مشيداً بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة والقوات المشتركة و المساندة في تعزيز الأمن والاستقرار، وأضاف: «قدام بس»، تعبيراً عن تطلعه لاستمرار التقدم والانتصارات.

استقرار الأمن ينعش الاقتصاد

من جانبه أوضح الأستاذ المحامي معاوية وداعة عبدالكريم أن استتباب الأمن وفتح وتأمين طريق الصادرات ينعكس بصورة مباشرة على النشاط الاقتصادي والتجاري بالولاية. مؤكدا أن استمرار حركة المرور والتجارة وفتح الأسواق يمثل مؤشراً إيجابياً على عودة الحياة إلى طبيعتها، مشيراً إلى أن الاستقرار الأمني يهيئ البيئة المناسبة أمام التجار والمنتجين والمواطنين. وقال وداعة إن ما تحقق جاء بفضل الله أولاً، ثم جهود القوات المسلحة والقوات المساندة المشتركة، داعياً المولى عز وجل أن ينزل على البلاد «الأمطار غيثاً نافعاً»، وأن يعم الأمن والاستقرار ربوع السودان.

وأشاد وداعة بجهود صحيفة شيكان الإلكترونية في متابعة ونقل أخبار الولاية، مؤكداً أنه من المتابعين للصحيفة.

المحامي معاوية وداعة عبدالكريم أن استتباب الأمن وفتح وتأمين طريق الصادرات ينعكس بصورة مباشرة على النشاط الاقتصادي والتجاري بالولاية

حميدان: إن فتح وتأمين طريق الصادرات يمثل تطوراً مهماً للمواطنين

المواطن محمد الضو حماد اشاد بالقوات المسلحة والقوات المساندة لها، موجهاً التحية بصورة خاصة إلى الهجانة أم ريش

عبدالقادر حامد : الطريق يختصر المسافة والجهد والعناء، ويسهم بصورة كبيرة في تسهيل حركة المنتجات والبضائع

طريق الصادرات ينعكس بصورة مباشرة على النشاط الاقتصادي والتجاري بالولاية.

اختصار للمسافة والجهد

بدوره حيّا محمد برداب الكناني القوات المسلحة والقوات المساندة والمشتركة، مشيداً بالانتصارات التي تحققت على طريق الصادرات، ومتمنياً للقوات المزيد من التوفيق والسداد.

وأكد الكناني أن تأمين الطريق يمثل أهمية كبيرة للمواطنين وأصحاب الأعمال، خاصة في ظل ارتباطه بحركة النقل والتجارة بين مناطق الولاية والولايات الأخرى.

شريان مهم

أما التاجر بسوق المواشي الشرقي لمدينة الابيض عبدالقادر حامد وجه التهنئة للقوات المسلحة والقوات المساندة لها وللشعب السوداني بمناسبة الانتصارات التي تحققت. وقال عبدالقادر إن تأمين طريق الصادرات يمثل أهمية خاصة للمنتجين والمصدرين والتجار، مبيناً أن الطريق يختصر المسافة والجهد والعناء، ويسهم بصورة كبيرة في تسهيل حركة المنتجات والبضائع، كما يساعد المواطنين في التنقل والسفر. وأضاف حامد أن فتح الطريق وتأمينه يمثل «عملاً جميلاً» يصب في مصلحة المواطن والاقتصاد المحلي، موجهاً التحية إلى أهل الصحافة والإعلام على جهودهم في نقل الأخبار والأحداث الإيجابية وتسليط الضوء على ما يجري في الولاية.

انتصارات تعيد الأمل

وتعكس إفادات المواطنين خلال هذا الاستطلاع حالة من التفاؤل وسط قطاعات واسعة من مجتمع مدينة الأبيض، خاصة مع أهمية طريق الصادرات باعتباره أحد الطرق الحيوية لحركة المواطنين والبضائع والمنتجات، وما يمكن أن يترتب على استقراره من آثار إيجابية على الأسواق والنشاط التجاري.

ويرى المواطنون الذين تحدثوا لصحيفة شيكان الإلكترونية أن استمرار استقرار الطرق والمناطق المحيطة بمدينة الأبيض من شأنه أن يسهم في تحسين حركة النقل والتجارة، ويدعم المنتجين والتجار والمواطنين، فضلاً عن تعزيز الإحساس بالأمن والاستقرار.

شباب شمال كردفان..من ساحات الحرب إلى ميادين البناء

والي الولاية يجدد الدعوة لابناء الولاية بالتمرد العودة لحضن الوطن

عبدالخالق يوجه المجلس والمحليات إلى تنظيم مهرجان شبابي شهري

في احتفال حمل رسالةً تتجاوز المناسبة إلى رحاب الوطنً، أحيت ولاية شمال كردفان اليوم العالمي للشباب على مدى يومين، تحت شعار «دماء الشباب من أجل الوطن»، وسط مشاركة واسعة من القطاعات الشبابية والرياضية والثقافية والفرق الشعبية. وجاء الاحتفال تأكيداً على أن الشباب ليسوا مجرد طاقة عمرية عابرة، وإنما قوة وطنية متجددة، وسواعد للبناء، وعقول لصناعة المستقبل، في وقت تتجه فيه الولاية إلى استعادة عافيتها وفتح الطًريق أمام مرحلة جديدة من الإعمار.

الوزير جماع: الاحتفال يؤكد دور الشباب الرائد في خدمة المجتمع

تغطية/سماح عثمان بشير - تصوير/المهند عبدالله-خالد القاضي

وشهد الاحتفال حضور والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، وأعضاء حكومته، وقائد الفرقة الخامسة مشاة اللواء الركن صديق الجيلي عبدالرحيم ومدير شرطة الولاية اللواء حقوقي الدكتور عبد الله عبد الرحمن عبد الله، والمدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله، إلى جانب قيادات المجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة، والقيادات الشبابية والرياضية والثقافية.

واستعرضت خلال الفعاليات فرقة فنون كردفان الثقافية، وفرقة الباسكو، وفرقة الجمباز، إلى جانب فقرات غنائية وثقافية جسدت التنوع الثقافي والفني لشمال كردفان، وأكدت أن الإبداع الشبابي قادر على أن يكون جسراً يعبر بالوطن من أوجاع الحرب إلى فضاءات الأمل والسلام والبناء.

وكانت فعاليات الاحتفال قد انطلقت بحملات كبرى لإصحاح البيئة شملت مستشفى الأبيض التعليمي واستاد قلعة شيكان ومسرح عروس الرمال وكازينو الشباب، في رسالة عملية تؤكد أن احتفال الشباب لا تكتفي بالمنابر والخطابات، وإنما يتحول إلى عملٍ يخدم المجتمع ويعيد الحياة إلى مؤسساته ومرافقه.

د من معركة الحرب إلى معركة البناء

وفي كلمته وجّه والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف التحية لشباب الولاية وأطفالها، مؤكداً أن الحرب، رغم قسوتها وآثارها، أفرزت بعض الإيجابيات، من بينها توحيد الوجدان السوداني، وتعزيز الشعور بالانتماء للوطن الواحد.

وقال إن الفنون والثقافة والرياضة التي تقدمها فرق الولاية لم تعد تعبر عن الأبيض أو شمال كردفان وحدها، بل أصبحت تحمل رسالة السودان بكل تنوعه، مؤكداً أن الشباب قدموا نماذج تبعث على الأمل في مستقبل البلاد.

ودعا الوالي الشباب المنخرطين في صفوف التمرد إلى التخلي عن القتال والعودة إلى حضن الوطن، مؤكداً أن أبواب الوطن مفتوحة أمام كل من يختار طريق السلام والوحدة.

وأشاد بدور الشباب في إسناد القوات المسلحة، مشيراً إلى الأعمال الفنية والأناشيد الوطنية التي أعدها شباب الولاية وبُثت عبر الأجهزة القومية، بالتزامن مع الانتصارات التي تحققت في متحركات الصياد ومناطق أم روابة والرهد وبارا، وصولاً إلى طريق الصادرات.

وأكد أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من ساحات المواجهة إلى ساحات البناء والإعمار، داعياً المجلس الأعلى للشباب والرياضة والمحليات إلى تنظيم مهرجان شبابي شهري، بما يجعل من النشاط الشبابي منصة دائمة للإبداع والتعبير والمشاركة المجتمعية.

الشباب سواعد في الميدان

وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة، الوزير المكلف الأستاذ جماع المهدي جماع، أن الاحتفال يمثل تأكيداً لدور الشباب الرائد في خدمة المجتمع، مشيراً إلى أن شباب الولاية ظلوا حاضرين في مختلف المجالات، وأنهم يشكلون أحد أهم السواعد التي تبني وتنهض بالمرافق الخدمية والتنموية.

وأوضح المهدي أن حكومة الولاية تولي قضايا الشباب اهتماماً خاصاً، خاصة في مجالات التشغيل والتمكين الاقتصادي، كاشفاً عن اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع عدد من الجهات بهدف استيعاب الشباب في سوق العمل وتقليل معدلات البطالة.

وأشار جماع إلى المشاركات الخارجية لشباب شمال كردفان في مؤتمرات وبرامج تدريبية، من بينها مؤتمر الشباب الأول بولاية نهر النيل والمشاركة في المؤتمر الثاني لمعالجة قضايا الشباب بولاية كسلا، فضلاً عن مشاركات في برامج تدريبية متخصصة، كان آخرها دورة لتجفيف الخضر والفاكهة بولاية نهر النيل، حقق خلالها أحد شباب الولاية المرتبة الأولى وشارك في تقديم أوراق تدريبية للدارسين

. تكريم الوفاء والعطاء

وتخللت فعاليات الاحتفال لحظات من الوفاء والتقدير، حيث جرى تكريم والي ولاية شمال كردفان تقديراً لدعمه ومساندته لقضايا الشباب، إلى جانب تكريم وزير الشباب والرياضة السابق الأستاذ عبد المطلب عبد المتعال، وعدد من رموز الرياضة والعاملين بوزارة الشباب والرياضة، تقديراً لعطائهم وإسهاماتهم في خدمة الحركة الشبابية والرياضية بالولاية.

كما شاركت مختلف الواجهات الشبابية والرياضية في الفعاليات، التي حملت في مضمونها رسالة مفادها أن الشباب قادرون على تحويل المحن إلى طاقة للعمل، وأن المجتمعات التي تمنح شبابها الثقة والمساحة للمبادرة، تمتلك مفاتيح المستقبل.

وأكد الشباب من خلال كلمتهم أن الشعار اليوم (دماء الشباب من أجل الوطن)عنوان مرحلة ولم يكن مجرد عبارة رفعت في مناسبة، بل جاء معبراً عن واقع جيل دفع ثمناً باهظاً للحرب، وآن له أن يجد طريقه إلى الحياة والبناء والإنتاج.

ووكانت جهودهم بارزة وواضحة بدأت بحملات إصحاح البيئة والتبرع بالدم، مرورا بالرياضة والفنون وصولا إلى المبادرات المجتمعية، وبذلك يكتبون شباب شمال كردفان فصلاً جديداً من حضورهم الوطني؛ فصلًا لا تُقاس فيه البطولة بعدد المعارك فقط، وإنما بعدد المدارس التي تُعاد إليها الحياة، والمستشفيات التي تُساند، والمرافق التي تُنظف، والمشروعات التي تُنجز، والأفكار التي تُولد.

وإن احتفال الولاية باليوم العالمي للشباب كان في جوهره احتفالاً بمستقبل السودان نفسه؛ فحين ينهض الشباب، تنهض الأوطان، وحين تُفتح أمامهم أبواب العمل والإبداع، يصبحون جسراً يعبر بالبلاد من آثار الحرب إلى رحاب السلام والتنمية والإعمار.

والي شمال كردفان يدشن مشروعات السقيا بمحلية شيكان

(٦) محطات جديدة لإمداد أحياء مدينة الأبيض بالمياه

● تقرير-رشا حسين/ محمد وداعة .. تصوير/شرف الدين محمد ●

دشن والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله والمدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله بحضور مديرة ديوان الحكم المحلي الاستاذة ابتسا م السقدي وقائد الفرقة الخامسة مشاه الهجانة اللواء ركن صديق الجيلي عبد الرحيم وأعضاء حكومة ولجنة أمن الولاية وأعضاء لجنة أمن المحلية والإدارات التنفيذية، دشنوا عدداً من محطات المياه بأحياء مدينة الأبيض ضمن مشروع حفر الآبار بمحلية شيكان وسط فرحة كبيرة من المواطنين بتوفير المياه واستقرار الإمداد المائي بالأحياء

المواطنون يعبرون عن فرحتهم بتدفق المياه ومحاربة العطش

وأكد والي شمال كردفان خلال التدشين.أن حكومة الولاية ماضية في جهودها لمعالجة أزمة مياه مدينة الأبيض والوصول إلى حلول أكثر جدية وانتظاماً واستدامة، موضحاً أن خروج مصادر المياه الشمالية والجنوبية عن الخدمة خلال فصل الصيف أدى إلى تفاقم الأزمة، ما استدعى اللجوء إلى التدخلات الإسعافية والاستفادة من مختلف الشراكات والدعم المتاح.

وأشار وداعة الله إلى أن تشغيل عدد من آبار المياه داخل مدينة الأبيض تم بدعم من رئيس مجلس السيادة وجهاز المخابرات العامة.

إلى جانب المبادرات المجتمعية الداخلية والخارجية وشركاء الولاية خاصة منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأجنبية.

وأوضح أن تحرير محليتي بارا وجبرة الشيخ.بفضل جهود القوات المسلحة والقوات المشاركة معها أسهم في عودة المصادر الشمالية للمياه إلى السيطرة مبيناً أن الولاية بدأت قبل نحو أسبوعين في تأهيل هذه المصادر عبر التدخل في جميع الآبار البالغ عددها ٣٨ بئراً، فيما تعمل المصادر الجنوبية حالياً بنسبة تتجاوز ٤٠ بالمائة

وأكد والي الولاية أن عمليات التأهيل والتشغيل ستسهم في تعزيز إمداد مدينة الأبيض وتحسين استقرار المياه، مجدداً التزام حكومة الولاية بمواصلة العمل للوصول إلى معالجة جذرية تلبي احتياجات المواطنين.

من جانبه أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله استمرار جهود المحلية في تنفيذ مشروعات المياه وتعزيز مصادر الإمداد بمدينة الأبيض، مشيراً إلى أن تدشين المحطات الجديدة يأتي ضمن برنامج متكامل لمعالجة أزمة المياه، وأوضح أن الآبار الجديدة يتم تنفيذها بدعم من جهاز المخابرات العامة في إطار الشراكات الداعمة لقطاع المياه، مبيناً أن البرنامج يشمل التدخل في المصادر الشمالية والجنوبية بالتنسيق بين حكومة الولاية والمحلية، كاشفاً عن العمل لتنفيذ عمليات حفر ١٠ آبار جديدة خلال الأيام المقبلة بما يسهم في دعم استقرار الإمداد المائي وتوفير المياه للمواطنين، وأشاد عبد الناصر بجهود جهاز المخابرات العامة والجهات الداعمة والشركاء، مؤكداً استمرار العمل وتكامل الجهود خلال المرحلة المقبلة لتعزيز خدمات المياه ومعالجة الأزمة بصورة أكثر استدامة.

وعبر مديرو الوحدات الإدارية عن شكرهم لحكومة الولاية ومحلية شيكان على اهتمامهما بتوفير المياه للمواطنين وسد الفجوة المائية بأحياء مدينة الأبيض، مؤكدين أن تنفيذ محطات وآبار جديدة يمثل خطوة مهمة

نحو استدامة واستقرار الإمداد المائي.

وأشاد ممثلو المجتمع بجهود حكومة الولاية ومحلية شيكان في إنفاذ مشروعات السقيا وحفر ابار جديدة للمياه مثمنين أدوار الوحدات الإدارية والكوادر الفنية في تنفيذ وتشغيل المحطات ومؤكدين التزامهم بالمحافظة عليها واستدامتها وفق الوثيقة التي جرى توقيعها بين المستشار القانوني للمحلية ومديري الوحدات الإدارية وممثلي المجتمع.

وشهد تدشين المحطات أجواءً من الفرح والارتياح وسط المواطنين الذين ثمنوا جهود حكومة الولاية ومحلية شيكان والشركاء في تعزيز خدمات المياه، معربين عن أملهم في أن تسهم هذه التدخلات في إنهاء معاناة الأحياء وتحقيق إمداد مائي منتظم ومستدام بمدينة الأبيض.

\ممثل مواطني حي الناظر (٣) د حسين بشير سراج الدين اشاد بجهود حكومة الولاية ومحلية شيكان والوحدة الادارية لإهتمامهم الكبير بكافة القضايا الخدمية للمواطن وقال أن افتتاح محطة مياه الحي تمثل اضافة كبيرة لتوفير واستقرار تدفق المياه للمواطنين ومجابهة العطش وسد الفجوة المائية مثمنا تضحيات وانتصارات القوات المسلحة وكافة القوات المساندة لمعركة الكرامة الوطنية

\ممثل مواطني حي الصحوة شمال علي محمد احمد اشاد بمشروع السقيا وتنفيذ محطة مياه الحي بصورة متكاملة واشاد بجهود القوات المسلحة وكافة القوات المساندة لمعركة الكرامة في بسط الأمن والاستقرار مبينا أن استقرار الأوضاع انعكس ايجابا على حياة المواطن في توفير الخدمات ومشاريع التنمية مبينا أن الحي كان يعاني بصورة كبيرة في الحصول على المياه وان افتتاح هذه المحطة بشارة لجميع المواطنين بإستقرار وتوفر المياه بالحي

رئيس لجنة حي الربع الثاني السودنة سفيان غريش امتدح جهود ادارية الابيض شمال ومحلية شيكان وحكومة الولاية لإهامامهم المتعاظم بالجوانب الخدمية للمواطنين خاصة توفير المياه عبر مشروع السقيا مبينا أن تدشين محطة مياه الحي علي يد والي الولاية تمثل انطلاقة واعدة لإستدامة توفير المياه لجميع مواطني الحي.

حامد محمد حامد الإمام من مواطني حي الرديف شرق اشاد بجهود حكومة الولاية ومحلية شيكان في تنفيذ مشروع تحسين المضخات وحفر الأبار وقال أن تدشين محطة مياه الحي تمثل اضافة كبيرة لتوفير المياه لمواطني الحي ومجابهة العطش مبينا أن هذا المشروع يخفف على المواطنين تكاليف الحصول على المياه.

إلى ذلك أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الاستاذ عبدالناصر عبدالله المضي قدوما وبذل كافة الجهود ومضاعفتها وبناء الشراكات الذكية مع جميع الجهات ذات الصلة، في الوقت الذي سجل فيه اشادة بمواطني محلية شيكان لتفاعلهم الكبير مع برامجها وأنشطتها، قاطعا بأن الجهود مستمرة ومتواصلة من أجل توفير الخدمات التي يحتاجها إنسان المحلية.

محلية شيكان: مشروع تحسين المضخات وحفر الآبار

تخفيفا لاعباء ومعاناة المواطن في توفير خدمة المياه، شهدت مدينة الأبيض محلية شيكان ولاية شمال كردفان تدشين عدد ٦ آبار للمياه شملت احياء.. (الرديف شرق،الصحوات،الناظر ، الارباع)، وذلك ضمن مشروع تحسين المضخات وحفر الآبار بتمويل من حكومة الولاية والمحلية، بتكلفة مالية ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه للمشروع الواحد، وجاءت فعاليات التدشين وسط حضور رسمي تقدمه والي شمال كردفان واعضاء حكومته ولجنة امن الولاية والمدير التنفيذي لشيكان وقيادات العمل بالمحلية وقطاع المياه والكهرباء والاجهزة الاعلامية ومشاركة واسعة من مواطني الاحياء المستهدفة..

تغطية.. معتصم حسن

تدشين آبار ومحطات مياه ودخولها الخدمة لامداد احياء مدينة الأبيض بالماء

عبدالخالق: الآبار اسناد وحل اسعافي.. وهنالك تدخلات في المصادر الشمالية والجنوبية للحل الجذري والمستدام

والي شمال كردفان:

الاستاذ عبدالخالق عبداللطيف والي شمال كردفان عبر عن سعادته بتدشين عدد من الابار بمحلية شيكان، مبينا أن مشروع تحسين وحفر الآبار بالأبيض التي وصل عددها ١٠٢ بئر حل اسعافي لحل مشكلة المياه بالمدينة نسبة لخروج المصادر الشمالية والجنوب من الخدمة، وقال عبدالخالق أن مشروع الآبار باسناد من مجلس السيادة والمخابرات العامة والمبادرات المجتمعية داخليا وخارجيا والشراكات من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الأجنبية. في ذات الاتجاه أكد والي شمال كردفان الاهتمام بخدمات المياه والجهود الجادة للحل الجذري للمياه متقدما بالتحية للقوات المسلحة والقوات المساندة لها وتحريرها محليتي بارا وجبرة الشيخ مما مكن حكومة الولاية من البدء في تهيئة المصادر الشمالية والتدخل في ٣٨ بئر بالمصادر الشمالية، مشيرا أن المصادر الجنوبية تعمل الآن بنسبة أكثر من ٤٠٪ على ان تكون الآبار اسناد بعد عمل جميع المصادر وهي حل اسعافي، وتعهد الوالي أن تحل المياه بجدية وأكثر انتظاما وأكثر استدامة.

المدير التنفيذي:

من جهته المدير التنفيذي لمحلية شيكان الاستاذ عبدالناصر عبدالله تقدم بالشكر لحكومة الولاية وعلى رأسها والي شمال كردفان لاهتمامه ودعمه واسناده لمشروعات المياه بالمحلية، مبينا ان آبار المياه بتمويل من الولاية والمحلية، وأشار أن هنالك عدد ١٠ آبار جاري العمل على تنفيذها، مؤكدا العمل على سد الفجوة في المياه بالمحلية، وأبان عبدالناصر أن هنالك جهود

ممثلو المجتمعات: اشادة بحكومة الولاية والمحلية.. والتأكيد على المساهمة في البناء والاعمار

عبدالناصر: نعمل لسد الفجوة في المياه.. وبناء شراكات وتبني المبادرات المجتمعية خدمة لإنسان المحلية

وعمل على بناء شراكات وتبني المبادرات المجتمعية خدمة لإنسان محلية شيكان.

ممثلو المجتمعات:

من ناحيتهم ممثلو اللجان بالاحياء التي تم تدشين آبار المياه بها عبروا عن سعادتهم بتوفير خدمة المياه باحيائهم متقدمين بالشكر والثناء لحكومة الولاية ومحلية شيكان لجهودهما في إيجاد الحلول للمياه وتخفيف أعباء البحث عن الماء مؤكدين العمل على قيادة المبادرات المجتمعية لمزيد من تحسين الخدمات والاسهام في البناء والاعمار بالولاية.

مشاهد:

من خلال تدشين مشروعات المياه بالأحياء المستهدفة الحضور الجماهيري الكبير للمواطنين لتحية حكومة الولاية والمحلية والتأكيد على الدعم والاسناد للقوات المسلحة والقوات المساندة نصرة لمعركة الكرامة مرددين شعار: «جيش واحد شعب واحد».

شهدت جميع الآبار التي تم تدشينها وتسليمها للمجتمعات بالاحياء مراسم تسليم وتسلم رسمية بحضور المستشار القانوني للمحلية ومدير الوحدة الإدارية وممثل المجتمع.

لوحة وطنية زاهية وتلاحم رسمي شعبي عندما ردد الطلاب بالاحياء النشيد الوطني في حماس نال إعجاب الحاضرين والمشاركين في فعاليات تدشين آبار المياه بمدينة الأبيض.

صحيفة (شيكان) تستنطق مديرة قطاع التنمية الاجتماعية بشمال كردفان

مسرة الأمام >>

نواجه آثار الحرب بالتكافل والتنسيق المؤسسي

ما قدمه المجتمع يستحق التقدير ونقول شكرا لكل الأسر التي استضافت الأطفال التائهين وفاقدي الرعاية الوالدية

في ظل التداعيات الاجتماعية والإنسانية المتصاعدة للحرب، برز قطاع التنمية والرعاية الاجتماعية بولاية شمال كردفان كأحد القطاعات الأكثر التصاقاً بقضايا المواطنين والنازحين والفئات الأكثر هشاشة. وفي هذا الحوار، تتناول الأستاذة مسرة الإمام مركز، مديرة قطاع التنمية والرعاية الاجتماعية بالولاية، طبيعة عمل القطاع وأدواره خلال الحرب وحجم التحديات التي فرضها النزوح، إلى جانب أوضاع الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية وكبار السن ومستوى التنسيق مع المركز ومفوضية العون الإنساني والمنظمات العاملة في مجال الحماية الاجتماعية، حول هذه المحاور صحيفة (شيكان) تحاور مدير قطاع التنمية الاجتماعية بولاية شمال كردفان فإلي مضابط الحوار:

حوار/ آدم أبوعاقلة- تصوير/ المهند عبدالله

الأطفال والنازحون وكبار السن في مقدمة أولويات الرعاية الاجتماعية

لدينا تواصل مستمر وتبادل للمعلومات حول موقف العمل الاجتماعي في الولايات

بدايةً ما الوصف الوظيفي لقطاع التنمية والرعاية الاجتماعية وما طبيعة الأدوار التي يضطلع بها؟

قطاع التنمية والرعاية الاجتماعية معني بتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفل والاهتمام بالشأن المجتمعي بصورة عامة ومعالجة الآثار الاجتماعية والإنسانية الناتجة عن الأزمات والتشوهات الاجتماعية، ويعمل القطاع وفق السياسات الولائية والسياسات الاتحادية لوزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، ويتمثل دوره الأساسي في معالجة مظاهر الهشاشة الاجتماعية داخل المجتمعات وتنسيق جهود المؤسسات العاملة في مجال الضمان والحماية والرعاية الاجتماعية، بما في ذلك ديوان الزكاة، والتأمين الصحي، والصندوق القومي للمعاشات، وغيرها من المؤسسات ذات الصلة.

كيف تتم ترجمة هذه الأدوار إلى خدمات مباشرة للمجتمع؟

نعمل من خلال منظومة متكاملة، تشمل مؤسسات الضمان والحماية والرعاية الاجتماعية، فهناك مؤسسات تقدم خدمات صحية وتأمينية وأخرى تعنى بالمعاشيين والفئات الأكثر احتياجاً، إلى جانب المؤسسات المصرفية التي يمكن أن تسهم في دعم الاستقرار الاقتصادي للأسر. وفي ظل الحرب، يتم تعزيز التنسيق من خلال لجنة الطوارئ الاجتماعية التي صدر قرار بتكوينها من والي الولاية وتضم المؤسسات ذات الصلة بالشأن الاجتماعي وتعقد اللجنة اجتماعات تنسيقية بصورة مستمرة لتقييم الوضع وتحديد التدخلات المطلوبة وقد أسهمت بصورة واضحة في الاستجابة لعدد من الاحتياجات التي فرضتها ظروف الحرب.

ماذا عن الدور المؤسسي للقطاع في ظل الحرب؟

الحرب جعلت المجتمع بأكمله تقريباً في دائرة الهشاشة وألقت بظلالها بصورة كبيرة على النساء والأطفال والأسر النازحة والمتضررة، لذلك نعمل على استقبال الوافدين وتقديم التوعية المجتمعية والمساحات الآمنة للنساء والأطفال، إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي والتنسيق مع الجهات الإنسانية لتوفير الاحتياجات الأساسية. كما نعمل مع المؤسسات والمنظمات المختصة في مجال حماية الأسرة والطفل والصحة النفسية، لأن آثار الحرب ليست مادية فقط، وإنما لها انعكاسات نفسية واجتماعية عميقة.

إلى أي مدى تتناسب صلاحيات الرعاية الاجتماعية مع حجم الاحتياجات الحالية؟

هناك فجوة واضحة بين الإمكانات المتاحة وحجم الاحتياجات على أرض الواقع. نحن نعمل في ظروف استثنائية والولاية تستقبل أعداداً كبيرة من النازحين والوافدين من ولايات متأثرة بالحرب، ما أدى إلى زيادة الضغط على الخدمات الاجتماعية والصحية والإنسانية. كما أن حركة النزوح المستمرة وغير المنتظمة تجعل التخطيط والتدخل أكثر صعوبة، ولذلك نحتاج إلى توسيع التدخلات وزيادة الموارد وتعزيز الشراكات مع المؤسسات والمنظمات حتى نستطيع مواكبة حجم الاحتياجات.

كيف تصفين الوضع الاجتماعي في الولاية في ظل الحرب؟

يمكن القول إن الهشاشة الاجتماعية أصبحت السمة الأبرز للمجتمع. هناك صدمات نفسية واقتصادية واجتماعية متراكمة، وفقدان للممتلكات ومصادر الدخل، إلى جانب النزوح وتفكك بعض الأسر، وشمال كردفان مجتمع يعتمد بدرجة كبيرة على الزراعة والأنشطة الريفية وبالتالي فإن الحرب ألحقت أضراراً اقتصادية انعكست مباشرة على الاستقرار الاجتماعي، نحن أمام مجتمع مرّ بصدمات متوالية ويحتاج إلى تدخلات طويلة الأمد في مجالات الدعم النفسي والحماية الاجتماعية وتمكين الأسر.

وماذا عن ظواهر التشرد والأطفال وكبار السن؟

الحرب أوجدت تحديات جديدة، فقد ارتفعت أعداد الحالات التي تحتاج إلى رعاية وإيواء، بما في ذلك كبار السن الذين فقدوا المأوى أو انفصلوا عن أسرهم. أما الأطفال، فقد ظهرت بصورة أكبر ظواهر الأطفال التائهين وفاقدي الرعاية الوالدية، ولدينا أطفال قدموا من ولايات مختلفة، بينها الخرطوم وجنوب كردفان وغرب كردفان، وهم الآن لدى أسر مستضيفة تحت إشراف الجهات المختصة، مع استمرار البحث عن ذويهم. ونحرص على أن يحصل هؤلاء الأطفال على بيئة آمنة ورعاية اجتماعية وصحية ونفسية مناسبة، لأن استقرارهم النفسي يساعد كثيراً في الوصول إلى المعلومات التي تقود إلى أسرهم.

هل لديكم رسالة للمنظمات والخيرين بشأن هؤلاء الأطفال؟

نعم، نحتاج إلى تكاتف الجميع لتأهيل دار متخصصة لاستقبال الأطفال التائهين، وتوفير بيئة متكاملة تساعد على التعافي النفسي والاجتماعي، وتسهّل عملية البحث عن أسرهم، ونشكر الأسر التي فتحت أبوابها لاستضافة الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية والتائهين. هذه المبادرات تعكس أصالة المجتمع الكردفاني وروح التكافل والتراحم التي ظهرت بصورة واضحة خلال الأزمة.

كيف تقيمين التنسيق بين قطاعكم والمؤسسات النظيرة في المركز؟

التنسيق مع المركز أصبح جيداً جداً، وهناك تواصل مستمر مع وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية الاتحادية ومؤسساتها المختلفة، كما توجد آليات للتواصل اليومي وتبادل المعلومات حول موقف العمل الاجتماعي في الولايات وقد شهدت الفترة الأخيرة زيارات واجتماعات ودورات تدريبية مشتركة وهذا ساعد في تعزيز التنسيق وتبادل الخبرات والاستجابة بصورة أفضل للاحتياجات.

وماذا عن النزوح في الأبيض وبعض المحليات؟

النزوح يمثل أحد أكبر التحديات الحالية، خاصة مع استمرار خروج المواطنين من المناطق المتأثرة بالحرب وبعض النازحين يقطعون مسافات طويلة سيراً على الأقدام، ما يعرض المرضى والأطفال وكبار السن لمخاطر إضافية. ونحن ننسق مع الجهات المختصة في ولاية الخرطوم لمتابعة أوضاع النازحين من شمال كردفان الذين وصلوا إلى مناطق مختلفة هناك، بما في ذلك أم درمان ودار السلام، والعمل على إيصال الخدمات إليهم، ونؤكد أن السودان وطن واحد، وأن المواطن السوداني يستحق الحماية والأمان أينما وجد، إلى حين عودته آمناً إلى موطنه.

حدثينا عن التنسيق بينكم وبين مفوضية العون الإنساني؟

العلاقة تكاملية ومهمة جداً وهناك تنسيق مستمر في إدارة شؤون الوافدين والمعسكرات وتبادل للتقارير والمعلومات بهدف تحديد الفجوات ورسم خارطة للتدخلات. كما أسهم هذا التنسيق في جذب عدد من المنظمات والجهات الإنسانية إلى الولاية وفتح المجال أمام برامج ومشروعات جديدة في مجالات الحماية والدعم النفسي ورعاية الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة ودعم المؤسسات. ولدينا اجتماع دوري للجهات العاملة في مجال الحماية الاجتماعية، نناقش خلاله حجم التدخلات والفجوات ونقيّم الأداء، بما يسمح بتطوير البرامج وتعديلها وفق الاحتياجات المستجدة.

أخيراً ما رسالتكم للمجتمع والمنظمات والأسر المستضيفة؟

رسالتي هي أن ما قدمه المجتمع خلال هذه الأزمة يستحق التقدير، الأسر التي استضافت أي طفلاً تائهاً أو فاقداً للرعاية الوالدية قدمت نموذجاً عظيماً في التكافل. ونحن نؤكد استمرار دعم هذه الأسر والتواصل معها، كما ندعو المنظمات والجهات الإنسانية والخيرين إلى مواصلة دعم برامج الحماية الاجتماعية، لأن حجم الاحتياجات ما زال كبيراً. لقد واجهت شمال كردفان واحدة من أصعب الأزمات الاجتماعية والإنسانية في تاريخها الحديث، لكن التكافل المجتمعي، وتنسيق مؤسسات الدولة، ومبادرات الخير، أسهمت جميعها في تخفيف آثار الأزمة ونأمل أن تستمر هذه الروح حتى تتجاوز الولاية آثار الحرب، ويعود النازحون إلى مناطقهم آمنين ويستعيد المجتمع عافيته واستقراره.

الدكتور الموسيقار عاصم الطيب صوفي الموسيقى ورسول السلام

احب الصفارة واهوى الكمان واغزف للبسطاء وفي الشوارع

عاصم الطيب قرشي موسيقار سوداني عالمي باحث وفيلسوف ودكتور في الموسيقى يعتبر من أبرز الأسماء التي جمعت بين الأكاديميا والفن الشعبي في السودان .

نشأ في بيئة متعددة الاثنيات وعاش سنوات طويلة في مناطق النزاعات المسلحة بالسودان حيث كان يعزف للبسطاء وفي الشوارع

ينتمي لاسرة تهتم بالثقافة والتراث ووجدانه مرتبط بايقاع النَوبة والغناء الصوفي السوداني اشتهر بأنه موسيقار استثنائي وغير تقليدي يمتلك موهبة خلاقة وروح صوفية وقدرة لا متناهية على الإبداع الممزوج بالتراث السوداني .

الصوفية عن عاصم الطيب ليس طقوس فقط بل هي اسلوب حياة سلام داخلي ينعكس موسيقى للناس ينأى بنفسه عن مشاكل الوسط الفني ويلتمس العذر للجميع الفن عنده عباده وخدمة للناس وليست شهرة .

لأكثر من ثلاثين عاما ظل عاصم الطيب يحمل مشروع مناهضة الحرب عبر الموسيقى كان يعزف للانسانية البسيطة في مناطق النزاع المسلح خاصة في النيل الأزرق .

شعار رسالته الحرب ضد الإنسان والإنسانية والفن وسيلتنا لتجميل الواقع وترميمه ونشر روح تقبل الآخر.

شارك في مؤتمرات وندوات كثيرة يتحدث فيها عن قصص من الأرض ودور الفنان في توحيد الناس والوصول لدولة مدنية وله عدد من المشاركات داخلياً في السودان شارك كمتحدث ضمن جلس «قصص من الأرض» وتحدث عن دور الفنون في مقاومة الحرب وتأثيرها على السلم الاجتماعي لقاءات إذاعة هلا ٩٦ FM ضيف في برنامج «صوت النور» الحلقة وتحدث عن وقع الحرب على المجتمع وكيف تقاوم الفنون خطابات الحرب وأحوال النازحين واللاجئين ندوات عن النيل الأزرق ومناطق النزاع ركز فيها على توثيق الموسيقى الشعبية في مناطق النزاعات المسلحة وتحويل إيقاعات الآلات الشعبية إلى نوتات بالكمان

كما شارك خارج السودان في الأسبوع الثقافي السوداني - تونس ٢٠١٧م شارك كقائد لفرقة الفنون الشعبية السودانية في قناة نسمة ببرنامج «صباح الخير تونس» وتحدث عن أن «الثقافة هي المخرج الوحيد للبلدان العربية من عنق الزجاجة» شارك في مهرجانات ومسابقات عالمية كما شارك في العديد من المهرجانات والمسابقات العالمية ونال جائزة التصفير العالمي عن عزفه بالفم - جائزة أفضل موسيقى في واشنطن ٢٠١١م له عدد من المبادرات في السلام والفن يظهر في فيديوهات ومنصات مثل «شبكة عاين» يتحدث عن السلام كخيار وحيد لإنهاء الحرب ومعاناة السودانيين ودور الفن في تجميل الواقع

اشتغل على تحويل موسيقى الآلات الشعبية إلى نوتات موسيقية بآلة الكمان وعبر البحوث الأكاديمية يرى أن الإيقاع هو

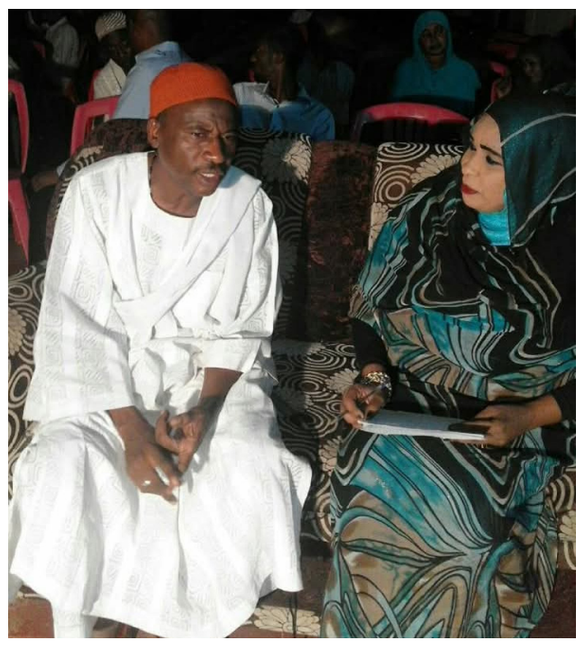

البصمة الفنية للشعوب ويجب الحفاظ عليه موسيقاه جولة ثقافية شاملة يعزف إيقاعات الشرق الحنينة ثم الدليب النوبي في الشمال والجريف اللوبيا في الوسط والمردوم في الغرب والوازا على ضفاف النيل الأزرق .

قدم مقطوعات بقبائل مختلفة من الهدندوة في الشرق لأغاني النسوة في جبال النوبة وأغاني الأنقسنا و يرى أن هناك أزمة ثقافية سبقت الأزمة السياسية ومشروعه هو إغراق المركز بوابل من إيقاعات الهامش السوداني المتنوع لأن فيه مئتين وخمسين أثنية ولكل منها إيقاع مرتبط ببيئتها

عاصم الطيب صوفي متصالح مع نفسه يغني الغناء الصوفي حاملا إيقاع النَوبة في وجدانه عندما يغني يغمض عينيه وكأنه يرتل ترتيلا وصوته مرن يبدأ بعيدا وعميقا وتارة ينهمر مثل المطر ينأى بنفسه عن صراعات الوسط الفني ويلتمس العذر للجميع

نال جائزة التصفير العالمي عن عزفه بالفم جائزة أفضل موسيقى في واشنطن

له ظهور إعلامي واسع قناة نسمة وتلفزيون السودان وإذاعة هلا ستة وتسعين

يؤمن بأن الثقافة هي المخرج الوحيد للبلدان العربية والغناء والموسيقى هما الطريقة المثلى للتعبير عن الثقافة

عاصم الطيب ليس مجرد عازف كمان هو باحث وموثق وناشط سلام وصوت للهامش السوداني يحاول يرمم ذائقة المستمع السوداني ويعيده لجذوره ويقول للعالم الموسيقى تقدر تقاوم الرصاص .

عندما قدم الي مدينة الابيض بعد مشاركة في افتتاح منتدي دعاش تمت استضافته من قبل المؤسسة الاعلامية حينها في ندوة تحدث فيها عن عزفة علي الصفارة والجائزة التي نالها وعلاقته ونشأته الصوفية وعن تفضيلة لآلة الكمان وحبه لها من ضمن الا لآت الموسيقية فكان ردة يحب الكمان لانها» الآلة الوحيدة الانثى في وسط الاوكسترا المويسقية .

عاصم الطيب موسيقار وفيلسوف سوداني جعل من الكمان سلاح سلام ومن التراث الشعبي جسر تواصل وقال إن الثقافة والفن هما سلاح لبناء الدولة و الإنسان .

محمد عبدالرحيم قرني من الديم الى خشبة المسرح : رحلة رائد سوداني

من "ابوسنيدة" الى "ابرهة الحبشي" محطات في مسيرة قرني الدرامية

محمد عبد الرحيم قرني من الشخصيات المسرحية السودانية المعروفة ويعد من رواد حركة المسرح السوداني. ساهم قرني في صناعة أجيال المسرح السوداني عاملا على صقل مواهبهم المسرحية من تمثيل،تأليف واخراج.

ولد بحي الديم بالخرطوم في العام١٩٥٤ .

درس قرني بمعهد الموسيقى والمسرح بالخرطوم كلية الموسيقى والدراما الحالية في سبعينيات القرن العشرين.

عمل في المجال الثقافي بوزارة الثقافة وتولى ادارة قسم الدراما بقصر الشباب والاطفال بالخرطوم في عام ١٩٨٠،والعام ١٩٩٢ حيث اشرف على ورش وبرامج تدريبية ساهمت في اعداد كوادر مسرحية رفدت ساحة الدراما بالخبرات والمواهب.

قرني من رواد وداعمي ومطوري تجارب مسرح الشارع والعروض المسرحية المفتوحة.

ولم يقتصر عمله في الخرطوم بل حمل تجربته القومية الى ولاية النيل الأزرق حيث عكس تجربته الثرة في الدمازين والروصيرص.

تميز قرني بمسيرة مسرحية حافلة بالاعمال المطبوعة التي جمع فيها بين التمثيل والاخراج.

في مجال تدريب المسرحيين ساهم قرني في تدريب الكوادر المسرحية على مستوى السودان.

لقرني أعمال درامية تلفزيونية قدم فيها عدد من الادوار منها (ابوسنيدة) في مسلسل الشاهد والضحية عام ١٩٩٤،شخصية أبرهة الحبشي في قمر بني هاشم عام٢٠٠٨،شخصية فايز بارود في مسلسل دماء على البحر عام١٩٩٨.

عندما ننتظر سائق التاكسي في الاذاعة السودانية هنا ام درمان في يومياته تظهر شخصية محمد عبد الرحيم قرني وصوته المميز.

من اعماله ومشاركاته ايضا المهمة ٥٦،القناص والشموع.

على مستوى العروض المسرحية المباشرة شارك في مسرحية مأساة يرول وضو ا لبيت ، و شخصية ابرهة الحبشي في فيلم رحمة للعالمين عام ٢٠٠٨.

محمد عبد الرحيم قرني اسم ارتبط بعالم المسرح السوداني وفنونه ورسائله النبيلة التي يحملها فجمع بيت التمثيل والاخراج وفن الاداة وصوته المميز.

هناك فرق...!

أحمدمحمد تيراب ابشر

هناك فرق بين أن تعيش في المكان، وأن يسكن المكان فيك.وهذا هو الفرق الذي يصعب شرحه لمن لم يعرف كردفان إلا من خلال الخريطة، أو مرّ بها عابرًا ولم يمنحها فرصة أن تحكي له حكايتها كردفان لا تستقبلك بالضجيج، وإنما بالألفة. قد تبدو لك أرضًا واسعة وهادئة، لكن خلف هذا الهدوء حياة كاملة إنسان يعرف قيمة الجار، ويحفظ للضيف مقامه، ويعرف أن الكلمة الطيبة قد تكون أحيانًا أثمن من كل ما تملكه اليد في كردفان، تعلم الناس أن الحياة لا تمنحك كل شيء، ولذلك لا تنتظر أن تكون الظروف مثالية حتى تبدأ في العطاء. يزرع المزارع وهو يعرف أن المطر قد يتأخر، ويرعى الراعي وهو يعرف طول الطريق، وتواصل الأسرة حياتها رغم شظف العيش. وهنا يتشكل معدن الإنسان فالقيم الحقيقية لا تظهر عندما تكون الحياة سهلة، وإنما تظهر عندما تضيق الخيارات. عندها تعرف من يقف معك، ومن يفتح بابه، ومن يمد يده، ومن يحفظ الود رغم اختلاف المواقف ولعل أجمل ما يمكن أن تقدمه كردفان للسودان اليوم ليس الحديث عن ماضيها فقط، وإنما استعادة تلك الروح التي جعلت الناس يتعايشون رغم اختلافهم لقد أصبحنا في زمن كثرت فيه المسافات بين القلوب، حتى ونحن نعيش في وطن واحد. اختلفت الآراء، وتباعدت المواقف، وأصبح البعض يرى المختلف عنه خصمًا، بدل أن يراه شريكًا في وطن واحد لكن الوطن لا يحتمل هذه القسمة نحن بحاجة إلى أن نتعلم من الأرض قبل أن نتعلم من السياسة؛ فالأرض لا تسأل البذرة عن قبيلتها، ولا تسأل المطر عن لون صاحبه، ولا تمنح الخير لمن يشبهها فقط كل من يزرع فيها يأمل أن تعطيه وهكذا يجب أن يكون السودان وطنًا لا يُقصي أحدًا، ولا يجعل الاختلاف سببًا للعداء، ولا يحوّل التنوع إلى خوف. إن كردفان، بما فيها من قبائل وثقافات ولهجات وذاكرة مشتركة، تقدم نموذجًا بسيطًا لما يمكن أن يكون عليه السودان اختلاف في التفاصيل، واتفاق في الإنسانية وتنوع لا يلغي الانتماء الواحد ولذلك فإن الحديث عن كردفان ليس حنينًا إلى مكان فحسب، بل هو تذكير بما يمكن أن نكون عليه فبعد كل هذه السنوات الثقيلة، لا نحتاج فقط إلى إعادة بناء البيوت والطرق والأسواق، بل نحتاج قبل ذلك إلى إعادة بناء الثقة بين الناس نحتاج أن نعيد للجار مكانته، وللضيف كرامته، وللكلمة وزنها، وللوطن معناه. وحين يحدث ذلك، سنكتشف أن السودان لم يكن فقيرًا في موارده، وإنما كان غنيًا بإنسانه، وأن أكبر ما نملكه ليس ما تحت الأرض، بل ما في القلوب هناك فرق بين أن تكون كردفان مكانًا تنتمي إليه، وأن تكون كردفان قيمة تحملها أينما ذهبت. وهناك فرق أكبر..

بين أن نحلم بسودان أفضل وأن نبدأ نحن في صناعة هذا السودان.

الخدمة الوطنية صمام الأمان

الخدمة الوطنية، في مفهومها الشامل، هي نظام تدريبي تتبناه الدول لإعداد الشباب وتأهيلهم بدنيًا وفكريًا، وتنمية قدراتهم وتسخير طاقاتهم لخدمة الوطن والمجتمع.

وقد شمل قانون الخدمة الوطنية السوداني لعام ٢٠٠١م وتعديلاته الذكور والإناث من سن الثامنة عشرة وحتى الثانية والثلاثين من خريجي الجامعات والمعاهد العليا وطلاب المرحلة الثانوية، لمدة عام واحد. ولم يكن التأجيل يُسمح به إلا في الحالات المرضية، إلى حين زوال أسبابها. كما ارتبط الالتحاق بالخدمة الوطنية آنذاك ببعض الإجراءات المتعلقة بالتوظيف الحكومي والسفر إلى خارج السودان واستخراج جوازات السفر وإكمال الدراسات العليا بالخارج.

ولم تكن الخدمة الوطنية مقتصرة على الجانب العسكري، بل تعددت مساراتها لتشمل مجالات مدنية ومهنية مهمة؛ كالتعليم في مدارس الريف، والعمل في المؤسسات الصحية والمستشفيات في مجالات الصيدلة والتمريض والمساعدين الطبيين، إلى جانب مشاريع الزراعة الإنتاجية، والمسار المهني والحرفي، والتدريب المهني.

وقد اجتمعت أهداف الخدمة الوطنية في كثير من الدول على غرس روح التضحية والعطاء وخدمة المجتمع، وتأهيل الشباب وإعدادهم مبكرًا ليكونوا قوة مدربة واحتياطًا للدولة عند الكوارث والطوارئ، وعند نداء الوطن للدفاع عن الأرض والعِرض.

غير أن مسار الخدمة الوطنية في السودان شهد تحولات بعد عام ٢٠١٩م، وظهرت دعوات لتحويلها من نظام إلزامي إلى خدمة طوعية. وبعيدًا عن اختلاف المواقف حول طبيعة الخدمة وأسلوبها، فإن التجربة أثبتت أن إعداد الشباب وترسيخ قيم المسؤولية والانتماء الوطني من القضايا التي لا ينبغي أن تغيب عن مشروع بناء الدولة وحماية تماسك المجتمع.

وهناك تجارب لدول جعلت الخدمة الوطنية جزءًا من منظومتها التربوية والوطنية، ومن بينها الجماهيرية العربية الليبية سابقًا، حيث ارتبطت الخدمة الوطنية بمراحل عمرية محددة، وكانت مدتها عامين، بينما كانت في السودان عامًا واحدًا. وكان الشاب يلتحق بالمعسكرات وقد تهيأ معنويًا وبدنيًا، نتيجة ما تلقاه من قيم ومبادئ وطنية خلال مراحل تعليمه ونشأته. فالخدمة الوطنية، في جوهرها، ليست مجرد فترة يقضيها الشاب في معسكر أو مؤسسة، وإنما يمكن أن تكون مدرسة لترسيخ حب الوطن، والانضباط، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي، واحترام القانون، والمحافظة على مقدرات الوطن وتراث الأجداد.

وعندما يبتعد المجتمع عن هذه القيم، ويغيب عن النشء الإحساس بالمسؤولية والانتماء، يصبح أكثر عرضة للاستقطاب والاستغلال، وتصبح طاقاته فريسة سهلة للجهات التي لا تريد للوطن خيرًا. فالأوطان لا تُبنى بالشعارات وحدها، وإنما تُبنى بعقول واعية، وقلوب مخلصة، وشباب يعرفون قيمة الأرض التي ينتمون إليها، ويدركون أن الوطن مسؤولية مشتركة

.إن ما يمر به السودان اليوم من أزمات وحرب ودمار يفرض علينا إعادة النظر في منظومة إعداد الشباب، ليس من منظور عسكري فحسب، وإنما من منظور وطني وتربوي شامل، يعيد للناشئة قيم الانتماء، والانضباط، والعمل، والتضحية، ويحميهم من الوقوع في براثن الاستغلال والجهل والتطرف. إن بناء الإنسان هو الخطوة الأولى في بناء الوطن، وإن غرس حب الوطن في نفوس أبنائنا منذ الصغر هو الضمان الحقيقي لمستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا. فالوطن الذي يحافظ أبناؤه على قيمه وتراثه وكرامته، يصعب أن تنال منه الأزمات مهما اشتدت وللأوطانِ في دَمِ كُلِّ حُرٍّ
يَدٌ سَلَفَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقُّ

كلمة للوطن

أسامة إبراهيم أبو الشم

قراءة في استراتيجية العودة والتعافي بشمال كردفان

تتبلور في شمال كردفان ملامح مرحلة جديدة تتجاوز إدارة آثار الحرب إلى تهيئة البيئة لعودة المواطنين واستعادة الخدمات ودورة الحياة والإنتاج، من خلال تكامل التحركات الاتحادية مع التدخلات الميدانية لحكومة الولاية في المحليات المحررة، خاصة بارا وجبرة الشيخ وأم دم حاج أحمدتوأكد والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف أن تحرير محليات بارا وجبرة الشيخ وجزء من محلية أم دم وعودتها إلى حضن الولاية والوطن، شكّل نقطة انطلاق لتحرك حكومي عاجل يستهدف تهيئة البيئة المناسبة للعودة، مشيراً إلى أن حكومة الولاية، عقب التحرير، أجرت اتصالات بعدد من المؤسسات الاتحادية للتدخل في الخدمات الأساسية وأوضح الوالي أن التدخلات جرى تنظيمها حول ٣ محاور رئيسية، تتمثل في تهيئة مصادر المياه وصيانتها، وتأهيل المؤسسات الصحية من مستشفيات ومراكز صحية، إلى جانب توفير السلع الاستراتيجية المجانية لتسهيل عودة المواطنين إلى مناطقهم. وعقب وصوله إلى رئاسة الولاية، عقد الوالي اجتماعات مع الأجهزة المختصة والمحليات المعنية لتسريع وتيرة التنفيذ، حيث تم الاتفاق على تهيئة ٢٤ مصدراً للمياه بالمحليات المحررة، إلى جانب تأهيل ٦ مستشفيات و١٢ مركزاً صحياً، بما يعيد الحد الأدنى من الخدمات الأساسية ويدعم استقرار العائدين وفي الجانب الإنساني، أشار الوالي إلى التنسيق مع مفوضية العون الإنساني وقطاع الرعاية الاجتماعية لتوفير تدخلات غذائية ودوائية وغير غذائية، بما يساند الأسر العائدة ويخفف من أعباء الانتقال من واقع النزوح إلى الاستقرار ولا تتوقف خطة التهيئة عند حدود الخدمات، إذ بدأت الوحدات الإدارية والمحليات، في تنفيذ إجراءات ميدانية تشمل تطهير المناطق من الجثث وتعقيم القرى والمدن، باعتبار الإصحاح البيئي شرطاً أساسياً لعودة آمنة، في ظل المخاطر الصحية التي خلفتها الحرب. وتتزامن هذه التحركات الولائية مع حزمة من القرارات الاتحادية التي تستهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين ودعم مرحلة التعافي، من بينها إعفاء رسوم المياه للقطاع السكني حتى نهاية العام ٢٠٢٦، إلى جانب تفعيل وضبط أسواق البيع المخفض بالتنسيق بين حكام الأقاليم والولاة والجهات المختصة.كما شملت التوجهات الاتحادية إعفاء منظومات الطاقة الشمسية المستوردة للاستخدام الشخصي من الجمارك والضرائب والرسوم، مع توجيه الجهات المختصة بتوفير التمويل الميسر لها، وهي خطوة يمكن أن تسهم في توفير حلول أكثر استدامة لأزمة الطاقة، خاصة في المناطق التي تحتاج إلى إعادة تشغيل مرافق المياه والصحة والخدمات الأساسية وتكتسب هذه القرارات أهمية خاصة في شمال كردفان، حيث تمثل المياه والطاقة والصحة والسلع الأساسية ركائز مباشرة لاستقرار السكان وعودة النشاط الاقتصادي. ومن هنا تبدو خطة تأهيل مصادر المياه والمرافق الصحية في المحليات المحررة امتداداً عملياً للقرارات الاتحادية، وتحويلاً لها من مستوى السياسات إلى تدخلات ميدانية وتؤكد هذه المعطيات أن العودة الطوعية لا يمكن اختزالها في دعوة المواطنين للرجوع إلى مناطقهم فقط، ولكنها عملية متكاملة تبدأ بتأمين البيئة، وتشغيل المياه والصحة، وتوفير الغذاء والدواء والسلع الأساسية، ثم الانتقال تدريجياً إلى إعادة تشغيل الأسواق والخدمات ودعم الإنتاج المحلي وفي هذا السياق، قال والي شمال كردفان إن الحكومة بدأت فعلياً في تهيئة البيئة الصالحة للمواطنين، داعياً أبناء المحليات والقرى المحررة إلى العودة إليها، مؤكداً أن هذه الإجراءات تمثل انطلاقة مهمة نحو استعادة الحياة الطبيعية غير أن التحدي الأهم خلال المرحلة المقبلة يتمثل في سرعة التنفيذ واستدامته فالقرارات والخطط لا تحقق أثرها إلا عندما تتحول إلى خدمات يلمسها المواطن بصورة مباشرة، من مصدر مياه يعمل، ومرفق صحي يقدم الخدمة، وسلع أساسية متاحة، وبيئة آمنة وصحية تسمح للأسرة باستئناف حياتها.كما أن نجاح مرحلة التعافي يتطلب استمرار التنسيق بين الحكومة الاتحادية والولائية،والمنظمات الإنسانية، والقطاع الخاص، والمبادرات المجتمعية، إلى جانب إشراك أبناء المناطق في الداخل والخارج في جهود إعادة البناء وهكذا تضع شمال كردفان معادلة واضحة لمرحلة ما بعد التحرير: قرار اتحادي يخفف الأعباء، وتدخل ولائي يعيد الخدمات، وشراكة إنسانية ومجتمعية تدعم التنفيذ، ومواطن يجد أمامه أسباباً حقيقية للعودة والاستقرار والإنتاج، وهذه هي الخطوة الأولى في الانتقال من آثار الحرب إلى مرحلة إعادة البناء واستعادة عافية الولاية.

نهايات

فتحي الكرسني

دار اللِبيِّض (٧) متطلبات العودة الطوعية....

العودة في معناها مجملاً هي الرجوع أو الأوبة بعد غياب و تفصيلاً طوعياً عن رغبة و بإرادةو قسرياً ضد رغبة الإنسان و بدون إرادته نتيجة ضغوط قهرية مختلفة «مجتمعية ، أمنية ، معيشية سياسية» و لكلِّ ظرف مختلف و عوامل مؤثرة من أفظع افرازات حرب مليشيا الدعم السريع على الشعب السوداني هي التهجير و النزوح القسري بالداخل و الخارج مما وضع الناس في مأزق معيشي ، و أوضاع إنسانية مزرية بسبب سلب و نهب و اغتصاب هذه المليشيا لأموال و مؤن و مدخرات المواطنين و تجريدهم من ماشيتهم ، و منعهم حتى من الزراعة على مر سنوات الحرب . و ما زالت تعمل على إفقار الناس و تهجيرهم بطريقة ممنهجة من المناطق التي احتلتها الآن بدت تباشير الأمن و الاستقرار تطل على المناطق التي حررتها القوات المسلحة من قبضة هذه المليشيا المجرمة مما دعا المواطنين لاستشراف العودة طوعاً إلى ديارهم يدفعهم العوز و ضيق العيش و المسكن في مناطق النزوح . و تحدوهم أبيات الشاعر محمد المكي إبراهيم (من غيرنا ليقرر التاريخ و القيم الجديدة و السِّيَر و من غيرنا لصياغة الدنيا و تركيب الحياة القادمة) تغيير التاريخ و صياغة الدنيا و تركيب الحياة القادمة ليست أفكاراً تراود أو أبياتاً تردد ، و لا هي أمنيات تتحقق بالتمني.. إنما هي إرادة و عزيمة تصحبها آليات و معينات عمل للتغيير إذن العزيمة متوفرة وهي رغبة الناس في العودة إلى ديارهم و ما دامت الرغبة موجودة فهي تحتاج ل(تحفيز و تعزيز) في آن واحد تحفيز بوضع خطط للبناء و التعمير و تعزيز بالدعم و الإسناد بالآليات و المعينات المساعدة على الاستقرار وهي تتمثل في الآتي توفير الأمن و ضمانات الاستقرار توفير سبل الإنتاج و العيش أهلنا في القرى بطبعهم منتجون ، و هم أهل زراعة و رعي تقليدي و من غير ترشيد بالتالي هم محتاجون لتوعية و ارشاد . مع تمليك وسائل الإنتاج أقلها : تمليك كل أسرة (خمسة) من الماعز و عدد (خمسة) من الدجاج البياض على أقل تقدير توفير التقاوى مع دعمهم بوسائل إنتاج حديثة بدلاً من الآلات البسيطة (الفأس و الطورية و الحشاشة) دعمهم مادياً و عينياً حتى يستقر بهم الحال توفير المراكز الصحية التي تفتقر إليها المنطقة تأهيل المدارس و توفير البيئة و المعينات المساعدة في العملية التعليمية بجانب توفير المياه الصحية للشرب بحفر الآبار و تزويدها بالطاقة الشمسية ومن ثم تشجيعهم على زراعة الأشجار المثمرة و الخضر في المنازل مع توفير الشتول و التقاوى و الإرشاد الزراعي وبذلك يكون باستطاعتهم تطوير ذاتهم و المساهمة في تطوير اقتصاد و تنمية البلد مع ملاحظة أن كل هذه المجهودات تتم بدون عامل الكهرباء و هو العمود الرئيسي في قوام الإنتاج و الاقتصاد و التنمية و قد يسهم هذا الانتاج في أعوام قليلة في إدخال شبكة الكهرباء إلى هذه القرى بجهد مجتمعي خالص لصياغة الدنيا و تركيب الحياة القادمة أخيراً لا ننسى الوضع في الحسبان حصر خسائر هذه المجتمعات و تعويضها تعويضاً مجزياً لما فقدوه من أموال و ممتلكات و جبراً للضرر الذي طالها.

بقلم الأستاذ/ الغالي الزين حمدون

في دورة صمود الأبيض

البلك الشرقي ينتزع المركز الثالث من نجوم الحرية بهدف

كتب: ميسرة بلدو

شهد ملعب النادي الأهلي عصر اليوم الجمعة مباراة تحديد المركز الثالث في دورة صمود الأبيض، والتي جمعت شباب البلك الشرقي ونجوم الحرية، وسط حضور جماهيري غفير. وبعد مباراة قوية اتسمت بالندية والإثارة، نجح مدافع البلك الشرقي في إحراز هدف المباراة الوحيد خلال شوط اللعب الثاني، من تسديدة مباغتة من خارج منطقة الـ١٨، فشل حارس نجوم الحرية في التعامل معها، لتستقر الكرة داخل الشباك وأجرى الفريقان عدداً من التبديلات خلال اللقاء، إلا أن النتيجة لم تتغير، لينتهي المباراة بفوز شباب البلك الشرقي بهدف دون مقابل، وينتزع المركز الثالث في دورة صمود الأبيض، بعد تفوقه على خصم شرس وعنيد هو نجوم الحرية وأدار المباراة الحكم محمد خير صديق، وعاونه على الخطوط خالد البدري ووائل كمال الدين، فيما تولى صديق عثمان مهمة الحكم الرابع، وراقب المباراة يوسف عبد الفضيل. اللجنة المنظمة تعد بالمفاجآت في الختام

وتعكف اللجنة المنظمة للبطولة على إخراج اليوم الختامي للمنافسة في ثوب قشيب وحلة زاهية، من خلال إعداد برنامج مصاحب حافل بالمفاجآت والفقرات المميزة، لإضفاء المزيد من المتعة والإثارة على ختام البطولة، وإسعاد الجماهير التي ظلت تتابع فعاليات دورة صمود الأبيض.

الأهلي الأبيض يحتفل بالصعود للدوري الممتاز ويكرم عدداً من رموز الولاية

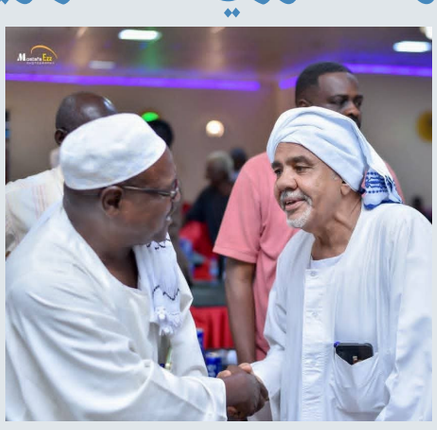

المكتب الإعلامي

احتضنت قاعة دار الشرطة بمدينة الأبيض اول أمس السبت، الاحتفال الذي أقامه مجلس إدارة نادي الأهلي الأبيض بمناسبة صعود الفريق إلى الدوري الممتاز، وسط حضور رسمي وشعبي كبير.

وشهد الاحتفال فقرات متنوعة وشيقة، بحضور وتشريف حكومة ولاية شمال كردفان بقيادة والي الولاية الأستاذ عبدالخالق عبداللطيف وداعة الله، وقائد الفرقة الخامسة مشاة سعادة اللواء الركن صديق الجيلي عبدالرحيم، ومدير شرطة ولاية شمال كردفان اللواء الدكتور عبدالله عبدالرحمن، والمدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبدالناصر عبدالله، ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض الأستاذ عبدالسميع القوصي، إلى جانب عدد كبير من أقطاب ومحبي النادي الأهلي، وممثلي أندية الأبيض بمختلف الدرجات.

وتخلل الاحتفال تكريم حكومة ولاية شمال كردفان من قبل مجلس إدارة النادي الأهلي، تقديرًا للدعم والمجهودات التي قدمتها للفريق خلال مشواره في الدوري التأهيلي، كما جرى تكريم كل من أسهم في تحقيق هذا الإنجاز من أعضاء مجلس الإدارة والجهاز الفني والإداري واللاعبين.

وشهدت لحظات التكريم تفاعلًا كبيرًا من الحضور، في أجواء عكست فرحة مدينة الأبيض بهذا الإنجاز التاريخي وصعود الأهلي إلى مصاف أندية الدوري الممتاز.

ويتقدم مجلس إدارة النادي الأهلي الأبيض بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم وشارك في تحقيق هذا الإنجاز، مؤكدًا تطلعه إلى استمرار الدعم والوقوف خلف الفريق خلال مشواره في الدوري الممتاز، بما يحقق تطلعات جماهير النادي وولاية شمال كردفان.

شكراً جميلاً لتجمع قدامى لاعبي هلال الأبيض على هذه البادرة

تكريم الرموز والأقطاب يظل ديناً على أعناقنا جميعاً في كل زمان

كتب: ميسرة بلدو

حسناً فعل تجمع قدامى لاعبي نادي الهلال الأبيض، وهو يلتقط القفاز لتكريم اثنين من أكبر رموز وأقطاب النادي العريق. الأستاذ ومربي الأجيال، عمنا يوسف بشير إدريس، أحد دهاقنة العمل الكروي والرياضي في هلال الأبيض، والذي عمل لعدة دورات أميناً للمال، وكان عند حسن الظن به، حازماً وواضحاً، وكانت الشفافية في التعامل ديدنه طوال فتراته الطويلة بالنادي. كما عمل إلى جانب أساطير العمل الكروي في الزمن الجميل، من أمثال المهندس حامد حسن، والعميد محمد عطية مبيوع، وعلي مهدي، وأحمد عبد الرحيم الشيخ، وعلي الرشيد، والجزولي دفع الله، وعمر أبو راسين، وآخرين كثر.

ثم يأتي تكريم القامة والهرم الهلالي محمد أحمد الطاهر أبوكلابيش، رفيق درب أستاذ الأجيال يوسف بشير إدريس، فقد تزاملا لفترات طويلة في العمل الإداري بالنادي، وبشهادة الجميع كانت تلك من أنضر وأبهى وأجمل فترات هلال الأبيض، حيث حقق الفريق خلالها ما لم يحققه من قبل، وشارك في بطولة أندية شرق ووسط أفريقيا «سيكافا» بدولة كينيا في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، كأول فريق إقليمي في السودان يشارك في منافسة قارية، ليسجل اسمه بمداد من ذهب.

إن تكريم تجمع قدامى لاعبي هلال الأبيض لرموز وأقطاب النادي، الوالي الأسبق أبوكلابيش، والوزير الأسبق الأستاذ يوسف بشير إدريس، يُعد ضربة معلم وبادرة تستحق الإشادة والثناء والتقدير، فحقاً لا يعرف قدر الرجال إلا الرجال.

شكراً جميلاً ومن القلب لجميع الإخوة في تجمع قدامى اللاعبين على هذا الإبداع والتفرد، ولكم كل التقدير، الإخوة الكباتن: التور، وسيف عبد المطلب، وأحمد كوبا، ومصعب جنقل، وجمال عبد الجليل، وأبو القاسم عبد الغفار، ومحمد سالم، والسر الزنجي، وفتيح، وهشام، وماكن يعقوب. وعذراً إن فاتني ذكر اسم بعض أعضاء التجمع، وتحية خاصة وخالصة للكابتنين الرشيد يوسف بشير ومجدي يوسف بشير، عضوي التجمع، على هذا الاستقبال الكبير. وتحية خاصة لأسرة رئيس الرؤساء، العم أبوكلابيش، على هذه الأريحية المفعمة بحب وعشق هلال الأبيض.

ريال مدريد يخطف إسبانيول في الوقت القاتل ويبدأ مشواره بانتصار

استهل ريال مدريد مشواره في الدوري الإسباني موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ بانتصار مثير على مضيفه إسبانيول بنتيجة ٢-١، في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «RCDE»، ليحصد الفريق الملكي أول ثلاث نقاط له في المسابقة. ووضع جود بيلينغهام ريال مدريد في المقدمة مبكراً عند الدقيقة التاسعة، قبل أن ينجح أليكس كالاترافا في إعادة إسبانيول إلى المباراة بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٣٠. وبينما كانت المباراة تتجه إلى التعادل، خطف البديل كارلوس إسبي هدف الانتصار لريال مدريد في الدقيقة ٩٠، ليمنح فريقه بداية قوية ومثيرة في أول ظهور رسمي تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وجاء انتصار ريال مدريد بعد تأجيل مباراته في الجولة الأولى أمام ريال سوسيداد، بسبب مشاركة عدد من لاعبيه في كأس العالم، ليبدأ الفريق مشواره الفعلي في الليغا بثلاث نقاط ثمينة خارج أرضه.

هلال التبلدي يدعم صفوفه بثنائي هلال الفولة

المكتب الإعلامي

عزّز هلال الأبيض «هلال التبلدي» صفوفه استعدادًا للاستحقاقات المقبلة، بعد أن كسب خدمات نجمي هلال الفولة، محور الارتكاز محمد عمر وقلب الدفاع ضحية يعقوب. ويُعد الثنائي من العناصر المميزة، لما يمتلكانه من قدرات فنية وخبرات تسهم في تأمين الخطوط الخلفية وتعزيز قوة الفريق، إلى جانب تقديم الإضافة المطلوبة في وسط الملعب وخط الدفاع. ويأمل هلال الأبيض أن يشكل انضمام اللاعبين دفعة قوية لمسيرته، بما يعزز حظوظه في المنافسة محليًا، ويدعم تطلعاته للظهور بصورة مشرفة في الاستحقاقات القارية المقبلة.

سيد الأتيام يخسر أمام ريون سبورت في ثاني تجاربه الودية برواندا

كيغالي – المكتب الإعلامي

خسر فريق سيد الأتيام تجربته الودية الثانية خلال معسكره الإعدادي المقام بالعاصمة الرواندية كيغالي، أمام فريق ريون سبورت بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جرت على ملعب كيغالي بيليه. ونجح أصحاب الأرض في افتتاح التسجيل منتصف الشوط الأول، قبل أن يعززوا تقدمهم بإضافة الهدف الثاني مع بداية الشوط الثاني. وقلّص سيد الأتيام الفارق عن طريق لاعبه عماد الصيني، الذي أحرز الهدف الوحيد للفريق من مخالفة مباشرة خارج منطقة الجزاء، إلا أن الفريق لم يتمكن من إدراك التعادل حتى صافرة النهاية. وتأتي التجربة ضمن برنامج الإعداد للموسم الجديد، حيث يسعى الجهاز الفني للاستفادة من المباريات الودية في رفع جاهزية اللاعبين والوقوف على مستوياتهم قبل خوض الاستحقاقات الرسمية.

تفاصيل صغيرة: واحدث كبيرة...

ضربة جوية كبيرة تلقتها مليشيا آل دقلو الارهابية يوم ١٩ و٢٠ و٢١ اغسطس ٢٠٢٦م ، فقد كشفت مصادر موثوقة عن رصد ٧٠ بقعة سوداء وكل بقعة بهدف وأكثر ، واشارت الانباء عن تدمير أكثر من ١٢٠ عربة قتالية كانت في طريقها من ليبيا وتشاد إلى محاور القتال في بلادنا ، والنقطة الأهم ، أن تحركات مليشيا آل دقلو الارهابية وحلفاءها مرصودة ومتابعة ويمكن التعامل معها في مداخل الحدود ، لم تعد المعارك على بوابات المدن وتقاطع الطرقات وبين الازقة والبنايات العالية ، وإنما في الصحاري والسهول والوهاد وفي سلاسل الجبال ، وهذا فرق كبير المائة وستون الف عنصر وأكثر من عشرة ألف عربة قتالية في المواقع الاستراتيجية في الخرطوم وعلى بوابات المواقع العسكرية هم اليوم مطاردين في الوحل والرمال والمخابيء ، تلك صورة الهزيمة بوقائعها وتفاصيلها الحقيقية..ما حدث في ولاية شرق دارفور بين عناصر مليشيا آل دقلو الارهابية نهاية الاسبوع الماضي هو تعبير عن حالة احباط كبير ، وهذا أمر تدركه قيادة أكثر من غيرهم.وتفاصيل ما جرى خلاف في المجموعة ٤٤ انتهى بمقتل قائد ثاني المجموعة الهادي حامدين وابن شقيقه ، واغلب المجموعات يتم تشكيلها من (خشم بيت واحد) ، فالنفير يتم قبلياً واقتسام المسروقات كذلك.. وتحاول قيادة المليشيا إعادة لملمة الصفوف لموجة ثانية من الهجمات على مواقع مختلفة في محور كردفان ، واولها: لأشغال مجموعاتهم بالميدان وترغيبهم في السلب والنهب وقد وضح ذلك خلال هجومهم على ام عرادة الاسبوع الماضي ومارسوا ذلك سلوكهم الهمجي وقتلوا أكثر من ١٥ مواطناً.. وثانيها محاولة تعطيل أي تحرك للقوات المسلحة والقوات المساندة لها نحو بقية المواقع والمناطق ، لإكتساب مزيد من الوقت لإعادة انفتاح عناصرهم وتعويضهم.. ومما يجدر ذكره أن المليشيا خسرت الكثير من عناصرها الاسبوع الماضي ، بل فقدت متحرك كامل من ٦٠ عربة قتالية بمن فيها ، هاجموا العبارة وعادت إلى النهود ٦ عربات فقط..ما زالت مليشيا آل دقلو البربرية تواصل تسللها مع مواتر متهالكة غرب الأبيض ، هى محاولة للاشغال عن المواجهة الأساسية وستكون نتيجتها الوصول على بوابة دارفور من الناحية الشرقية ، فهناك تحركات معلومة من ناحية الغرب وصلت إلى تخوم الجنينة.. حيا الله الرجال وبارك الجهد وتقبل الشهداء وشفا الجرحى وفك اسر المختطفين

السمسار والمليشيا

خرج الينا السمسار الدولي مسعد بولس بمقترح لمجلس الأمن بفرض حظر للطيران في مناطق الجيش السوداني ومناطق سيطرة مليشيا الدعم السريع، في محاولة لإنقاذ المليشيا من الطوفان القادم إليها لاجتثاثها من بقية كردفان ودارفور. بذلك المقترح يساوي السمسار الدولي مسعد بولس بين الجيش الوطني حامي الحمى، ومليشيا عابرة للحدود، ليس لها هدف سوى السرقة والنهب وارتكاب الانتهاكات في حق كل اهل السودان، بل حتى في مكوناتهم، بل وفي انفسهم وفي مابينهم. صمت السمسار الدولي وكثير من الدوائر الاقليمية التي تدعم المليشيا، عن الحديث عن وقف لإطلاق نار او مقترح هدنة حينما كانت المليشيا تتمدد في الخرطوم والجزيرة وسنار وتخوم النيل الأزرق وكردفان ودارفور، أرادوا للمليشيا ان تبسط سيطرتها على السودان، فوقفوا متفرجين، كل في فمه ماء، بل فيهم من دعا الجيش إلى الاستسلام للمليشيا كما فعلت اليابان من قبل، حقنا للدماء. لا يستحي السمسار الدولي وداعمي المليشيا من مناصري مسبحة أبوظبي وغيرهم، من عمل كل مايمكن إنقاذ المليشيا من الانهيار، استخدموا كل الاساليب لادانة الجيش وإظهار عدم وجود حكومة قادرة على إدارة امر الدولة. وصفوا الحكومة القائمة بحكومة بورتسودان، وبرروا عدمالحلوس معها في بورتسودان، الصقوا فرية استخدام الجيش لسلاح كيميائي وطرقوا عليها كثيرا، ثم تحدثوا عن مجاعة ستضرب السودان، وغيره من الحيل والالاعيب، للاتفاف وادانة الجيش، الا ان رهاناتهم كانت حاسرة، لأنها لم تكن حقائق، ولم تقف على ساقين، فانتقلت الحكومة إلى الخرطوم، وفاضت المحاصيل الزراعية المواسم الماضية، واكتفى كل من كان في مناطق سيطرة الجيش، ولو تركت المليشيا التجار والمنظمات لاكتفى المواطنين الموجودين الان أسرى في مناطق المليشيا. فعل حسنا رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان حينما أعلن من الجزيرة انه ماض للقضاء على المليشيا عسكريا، الا اذا استجابت لشروط تجميعها في أماكن محددة بعد الخروج من المدن والاعيان المدنية، وتسليم سلاحها، وهي الشروط التي يجد البرهان نفسه مدفوع بها من قبل الشعب السوداني، الذي يقف خلف الجيش. نذكر السمسار الدولي، بدلا من المقترحات الكثيرة التي تطرحها، هناك اتفاق اسمه اتفاق جدة، تم التوقيع عليه من قبل الجيش والمليشيا، بعد أيام قليلة من الحرب، هذا الاتفاق لازال مجمدا ولم يتم تطبيقه، نقول لبولس أسعى واضغط على المليشيا لانفاذ هذا الاتفاق الذي نفذ فيه الجيش نسبة كبيرة عنوة واقتدارا، وهو أقرب الطرق لوقف الحرب، فإذا تم ذلك ستقف الحرب اليوم قبل الغد.

السقيا في زمن الكرامة

الجولة الميدانية التي نظمتها محلية شيكان لتدشين عدد من محطات المياه باحياء مدينة الأبيض ودخولها الخدمة لتخفيف معاناة المواطن للبحث عن المياه في إطار مشروع تحسين المضخات وحفر الآبار شاهدنا من خلال الجولة عدة مشاهد إيجابية نقف عندها.. حيث رسم تلاميذ وطلاب الأحياء التي استهدفتها مشروعات السقيا لوحة غاية في الجمال عندما علت أصواتهم تعانق السماء مرددين النشيد الوطني بكل حماس وحيوية مما يؤكد ذلك الارتباط الوجداني والتشبع بالروح الوطنية وهذا ما نحتاجه أن يتربى عليه صغارنا حبا للوطن الذي يدافع عنه الآن الشباب والكبار من أبناء السودان وفي مقدمتهم القوات المسلحة.. مشهد أخر عكس التلاقي الرسمي والشعبي بين القيادة والقاعدة في القضايا الخدمية والتشارك من أجل البناء والاعمار . بينما المشهد الثالث والمهم جميع اللقاءات الجماهيرية التي شهدت فعاليات تدشين محطات المياه كان الشعار الموحد لدى الجميع «جيش واحد شعب واحد» الأمر الذي يعزز التلاحم الشعبي بالقوات المسلحة التي تقود معركة مفصلية من تاريخ الدولة السودانية من أجل عزة وكرامة الوطن وشعبه العظيم. المشاهد كثيرة ولكني اختتم بمشهد أخير عمليات «التسليم والتسلم» لمحطات المياه هذه الخطوة التي جرت على الهواء الطلق وسط حضور المجتمعات ترسخ لسلوك المحافظة على المؤسسات الخدمية العامة التي تقدم الخدمة للجميع، والمواطن شريك أصيل في التنمية وصاحب المصلحة وبالتالي يقع على عاتقه مسؤولية المحافظة على جميع المنشآت والمؤسسات العامة.

ورقة أخيرة:

تظل الارادة قائمة لبناء واعمار السودان طالما أن هنالك جيش لا يهاب الموت وفرسان صناديد يدافعون عن تراب الوطن بكل بسالة وقوة.. ونسأل الله تعالى أن يحفظ بلادنا وينصر قواتنا المسلحة.

الإعلام التنموي.. شريك في صناعة التنمية وحارس للمكتسبات

لم يعد الإعلام التنموي مجرد وسيلة لنقل الأخبار أو توثيق الأنشطة والمشروعات، وإنما أصبح شريكاً أساسياً في صناعة الوعي العام، وتعزيز العلاقة بين مؤسسات الدولة والمجتمع، وممارسة دوره الرقابي في متابعة قضايا التنمية والخدمات الأساسية.

وتتجلى أهمية هذا الدور بصورة واضحة في المشروعات المرتبطة بحياة المواطنين اليومية، وفي مقدمتها مشروعات المياه، التي تمثل أولوية لا يمكن تأجيلها أو التعامل معها باعتبارها قضية خدمية عابرة، باعتبار أن المياه أساس الحياة والاستقرار والصحة العامة.

وفي هذا السياق، جاء الحضور الإعلامي لتدشين عدد من آبار المياه الجديدة بمدينة الأبيض، التي نفذتها محلية شيكان بالشراكة مع حكومة الولاية وقطاع المياه وعدد من الجهات الداعمة، لتخدم أحياء الرديف شرق، والصحوة الأم، والصحوة شمال، وحي الناظر، والسودنة، والربع الثاني وسط.

وقد يطرح البعض تساؤلاً مشروعاً: لماذا كل هذا الاهتمام الإعلامي بمشروع خدمي يتمثل في حفر آبار للمياه؟ الإجابة تكمن في أن الإعلام لا يحتفي بالمشروع لمجرد الاحتفاء، وإنما يقوم بتوثيق الجهد المبذول، وإبراز حاجة المجتمع، ووضع المشروع أمام الرأي العام، بما يعزز فرص استمراره واستكمال مراحله، ويجعل المواطن شريكاً في حماية المكتسبات والمحافظة عليها.

فالوظيفة الحقيقية للإعلام التنموي تتجاوز نقل التصريحات والفعاليات إلى شرح أثر المشروعات على حياة المواطنين، وطرح الأسئلة المتعلقة باستدامتها، ومتابعة ما تم إنجازه، وكشف جوانب القصور متى وجدت. فعندما تُدشن بئر مياه في حي من الأحياء، لا تنتهي مهمة الإعلام عند نقل مراسم التدشين، بل تبدأ مرحلة أخرى أكثر أهمية، تتمثل في متابعة تشغيل البئر، وانتظام الإمداد، ومدى استفادة المواطنين، والصعوبات التي تواجه استدامة المشروع.

وهنا يلتقي الدور التنموي بالدور الرقابي؛ إذ إن إبراز الإنجاز لا يعني غض الطرف عن أوجه القصور، كما أن النقد الموضوعي لا يعني إنكار الجهد المبذول.

إن مشاركة قيادات الولاية والمحلية والمؤسسات التنفيذية والمجتمعية في افتتاح المشروعات الخدمية تمثل أكثر من مجرد حضور رسمي؛ فهي تعكس صورة من صور التفاعل بين مؤسسات الدولة والمجتمع.

والإعلام في هذه الحالة يوثق هذه العلاقة، وينقلها إلى الرأي العام، ويجعل المواطن على معرفة بما يجري في محيطه من مشروعات وتدخلات، كما يساهم في تعزيز الإحساس بالمسؤولية المشتركة تجاه المرافق العامة.

وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها ولاية شمال كردفان، فإن معالجة أزمة المياه تتطلب تضافر جهود الحكومة والقطاع المختص والمحليات والمنظمات والمبادرات المجتمعية والقطاع الخاص. ومن هنا تصبح التغطية الإعلامية الواعية لهذه المشروعات ضرورة، لأنها تساعد في إبقاء القضية ضمن أولويات النقاش العام، وتدفع باتجاه البحث عن حلول مستدامة، بدلاً من الاكتفاء بالمعالجات الإسعافية.

كما أن الإعلام يستطيع أن يربط بين المشروع الحالي والخطط المستقبلية، وأن يطرح الأسئلة حول مصادر المياه وشبكات التوزيع والصيانة والطاقة والتمويل، بما يحول القضية من خبر عابر إلى ملف تنموي متكامل.

إن الإعلام التنموي ليس منصة للترويج للمشروعات، كما أنه ليس أداة للنقد المجرد؛ وإنما هو مساحة للتوثيق والتوعية والمساءلة وصناعة الشراكة المجتمعية.

وحين يتناول الإعلام مشروعاً للمياه، فإنه لا يوثق تدفق المياه من بئر فحسب، بل يوثق إرادة مجتمع يسعى إلى تجاوز أزماته، وجهد مؤسسات تعمل في ظروف صعبة، ومسؤولية عامة تتطلب الحفاظ على ما تحقق واستكمال ما تبقى.

فالماء شريان الحياة، والإعلام الواعي شريان الوعي المجتمعي، وبينهما تكتمل معادلة التنمية المستدامة.